الاربعاء
١٤ كانون الثاني ١٩٩٨
١٤ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن ٢,٢٠ ش.ج
14.1.1998
המחיר: 2.20 שקל
Vo212/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الفاتيكان يدعو للاصلاح الزراعي ويدين الملكيات الكبيرة للارض

تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية، اليوم الاربعاء، بحلول رأس السنة، بحسب التقويم الشرقي، وتتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وكافة العاملين باحر التهاني واطيب التمنيات الى جميع المحتفلين متمنين لهم ولشعبنا وكافة شعوب العالم سنة سلام وخير وامان وكل عام وانتم بخير.

الوزيرة حنان عشراوي في حديث لـ

الحكومة تفرض ٥٠ شرطا تعجيزيا على الفلسطينيين

لقاءا واشنطن الفرصة الاخيرة

(ص٢و٣)

لجنة المبادرة الدرزية تتظاهر امام سجن مجيدو ضد التجنيد الاجباري

(ص١١)

اسرائيل تحاكم مواطنا لبنانيا بتهمة الانتماء لـ «حزب الله»

(ص١٠)

«الشاباك» يحاول تجنيد امريكي بعد اعتقاله للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة معادية»!

(ص٩)

متسناع يقترح على د. نقولا رئاسة لجنة المعارف البلدية

د. عيسى نقولا: اقتراح كهذا يجب ان يبحث في هيئات الجبهة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الموقف الذي اتخذته ادارة جبهة حيفا، بالانسحاب من الائتلاف البلدي في بلدية حيفا، على خلفية خضوع الائتلاف ورئيس البلدية، عمرام متسناع، للضغوطات والتصريحات العنصرية في النقاش الذي انتهى بمنع تعيين عربي رئيسا للجنة المعارف في البلدية، بسبب انتمائه القومي، بادر رئيس البلدية متسناع، امس الثلاثاء، الى عقد اجتماع في مكتبه مع عضوي البلدية من «كتلة السلام والمساواة» د. عيسى نقولا والسيد احمد غنام.

وقد طرحا بدورهما الاسباب التي قادت ادارة الجبهة الى اتخاذ قرارها، وأكدا ان الخضوع للضغوطات العنصرية في قضية رئيس لجنة المعارف والذي جاء تكليلا لسلسلة من المواقف العنصرية، التي برزت مؤخرا في حيفا، ولم تلقَ الرد الحاسم، لا يترك مجالا لبقاء الكتلة في الائتلاف.

وعبّر رئيس البلدية عن اسفه على القرار، واكد رغبته في بقاء الجبهة في الائتلاف. ونفى ان تكون خلفية القرار بشأن لجنة المعارف عنصرية. واعلم د. نقولا وغنام انهما يبحثان عن مخرج من الازمة التي رافقت هذا الموضوع، يتماشى مع ما اكده د. نقولا في الاجتماع، من ان القضية تطورت الى نقطة اصبح فيها الحل الوحيد الذي يمكن ان تقبل به الجبهة، هو التراجع عن قرار المجلس البلدي الاخير، وانتخاب عضو بلدية عربي لرئاسة اللجنة بدلا عن اناطة رئاسة اللجنة برئيس البلدية.

ووافق السيد متسناع على الفكرة، واعتبر الاقتراح مقنعا ومقبولا عليه. وعرض على د. نقولا بان يوافق على رئاسة لجنة المعارف البلدية. الا ان د. نقولا طلب امهاله يومين لتسليم رده على الاقتراح، ليتسنى له اعادة الموضوع الى هيئات الجبهة التي اتخذت قرار الانسحاب من الائتلاف. ولا زال الموقف من اقتراح رئيس البلدية، قيد البحث والتداول في سكرتارية وادارة جبهة حيفا.

الادارة الامريكية تكشر عن انيابها في الخليج!

عواصم - وكالات الانباء - لم تتخل الادارة الامريكية، بمستوييها السياسي والعسكري، عن مخطط توجيه ضربة عسكرية الى العراق بحجة خرقه قرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة تلك المتعلقة باللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة، فيما اجتمع مجلس الامن الدولي لمناقشة الازمة الجديدة.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، ان «الخطر لا تستبعد اي خيار لحمل العراق على ان يستقبل من دون شروط المفتشين الدوليين».

ومن جهة اخرى، اوضحت الوزيرة انها اجرت، امس، مكالمة هاتفية مع نظيرها الروسي، يفغيني بريماكوف، حول الوضع في العراق.

وقالت اولبرايت في كلمة القتها في مركز السياسة الوطنية «ولا بد وان يفي العراق بالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي وان يكشف عما لديه يتعلق باسلحة الدمار الشامل». واضافت «نحن مستعدون لان نكون حازمين ومصممين ولا نستبعد اي خيار».

وتابعت اولبرايت «ان الوصول غير المشروط الى مواقع التفتيش يجب ان يكون هدف مجلس الامن الدولي».

وادعت وزيرة الخارجية الامريكية بان العقوبات المفروضة على العراق غير موجهة لمعاقبة الشعب العراقي، «اننا نشعر بالعطف تجاهه»!

وزعم المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، «بان وصبرا كبيرا من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ازاء بغداد يكاد ينفد. العراقيون يشدون الحبل فعلا».

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، دعا مجلس الامن الدولي الى اظهار «الحزم» ازاء العراق اذا ما اصر على قراره منع فريق تفتيش تابع للامم المتحدة بقيادة خبير اسلحة امريكي من القيام بعمله. الا انه اعرب عن الامل في ان لا يؤدي اختبار القوة الجديد هذا الى تصعيد مشابه لما احصل في تشرين الثاني الماضي. وحذر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، من ان المواجهة مع العراق لا يمكن ان تستمر الى الابد، وان الكثير من الامور مرتبطة بمجلس الامن الذي ينبغي عليه ان يؤكد مجددا موقفا قويا!

بعد تأكيده على التهديد بالاستقالة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاول الجمعة، الى اقامة حكومة «وحدة قومية» حين يبدأ الخوض في شكل التسوية الدائمة، مضيفا انه يتوجب اشراك اكبر عدد ممكن من «الاحزاب الصهيونية» في القرار.

وجاء تصريح مردخاي هذا، بعد ايام قليلة على تهديده بالاستقالة في حال لم تتم المرحلة الثانية من الانسحاب خلال ثلاثة اشهر. وبعد ان اكد تهديده ثانية، اضاف انه لم يجدد شيئا، وان

(البقية على ص ٨)

□ مردخاي وشارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثكلت (١٢) عائلة في البلاد (١٢) من أبنائها، لقوا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها الشوارع في الاسبوع الفائت حتى ظهر أمس الأول الجمعة، فيما أصيب (١٤) آخرون بجروح خطيرة و(٣١) بجروح متوسطة و(٩٢٠) بجروح خفيفة، وذلك في (٧٤٠) حادث طرق!!

وأمس الاول الجمعة، مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال شاب من يافا، (١٨ عاما) دهس أمًا وابنها، (٥٧ و٢٦ عاما)، وهرب من المكان.

وتبين أن السائق فقد الوعي بعد وصوله الى البيت متأثرا من الحادث، فأخذته والدته الى مستشفى «وولفسون» للعلاج وهناك شرح ما حدث.

واتضح من التحقيق ان الشاب حصل على رخصة السياقة قبل شهرين، وسحبت الرخصة خلالهما لشهر بسبب مخالفة، لكن عندما دهس الأم وابنها كانت الرخصة سارية المفعول.

وسحبت أيضا في الاسبوع الفائت رخصة سائق (٧٣ عاما) لثلاثة أشهر، بعد أن دهس امرأة في منطقة المروج قرب «بحزقيل».

ولفت الانتباه ان نصف قتلى حوادث الطرق في الاسبوع الفائت دهسوا!! بينهم طفلة من مجد الكروم.

وتظاهر أمس الأول الجمعة، على (١٠) مفارق طرق في جميع أنحاء البلاد، أعضاء من الاطر الجماهيرية ونساء بالأحمر ووزعوا على السائقين مواد من أجل السياقة الحذرة.

انقاذ مسنين من الانتحار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في اللحظة الاخيرة وبفضل يقظة أحد الجيران انقاذ مسنين في كريات يام، حاولا الانتحار على ما يبدو بسبب مرضهما وتقدمهما بالعمر، اذ تبلغ المرأة (٧٥) عاما وزوجها (٩٠) عاما.

وكان جار المسنين توجه الى بيتهما، صباح أمس السبت، وعندما طرق الباب ولم يستجب أحد استدعى الشرطة التي قامت بدورها باقتحام البيت، ووجدت المسنين فاقدي الوعي، وتبين انهما ابتلعا كمية كبيرة من حبوب الادوية المهدئة وتركا رسالة يقولان فيها انهما قررا الانتحار بسبب مرضهما وتقدمهما بالعمر.

الراصد الجوي:

عواصف وثلوج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائما، وتهطل امطار في جميع انحاء البلاد. وتسقط الثلوج على القمم الجبلية الاعلى من (٧٠٠) متر، ويخشى من الفيضانات في الاماكن المنخفضة. وتخف حدة الامطار والثلوج يوم غد الاثنين، وتكون الفرصة مهيئة لسقوط امطار متفرقة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -٥° ● تل ابيب وضواحيها -٤° ● حيفا وضواحيها ١١° ● ايلات - ١٥° ● جبال الجليل - صفر° ● المروج الشمالية - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ٥° ● السهل الساحلي - ١٠° ● النقب الشمالي - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين و(٤) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية، ويكون البحر هادئا.

الكشف عن مختبر متفجرات في نابلس واعتقال العشرات من «حماس»!

*** الجنرال عوزي ديان يهاجم السلطة الوطنية ويطالبها بضرب «قواعد الارهاب» وذلك على الرغم من التعاون الأمني البارز في هذه القضية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد الجنرال عوزي ديان، ضابط منطقة المركز العسكرية، السلطة الفلسطينية بادعاء، انها لا تعمل بما فيه الكفاية في «مكافحة الارهاب وضرب قواعد حماس» وقال: «تطالب السلطة الفلسطينية دائما بالمثابرة في مكافحة قواعد الارهاب في المناطق الخاضعة لسيطرتها والعمل الشمولي في منع تنظيم تلك القوى كليا»!

جاء ذلك رغم التعاون بين جهازي المخابرات الاسرائيلي والفلسطيني، والنجاح في الكشف عن مختبر لصناعة المتفجرات في نابلس واعتقال العشرات من اعضاء «حماس»، امس الأول الاثنين.

واعلن مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بالتعاون مع اجهزة الأمن الفلسطينية اكتشفت شبكة لحركة «حماس» كانت تعد متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقت القبض على العشرات من اعضائها.

واوضحت مصادر أمنية فلسطينية ان القوات الفلسطينية قامت بناء على معلومات من اسرائيل بمداهمة شقة في مدينة نابلس وعثرت فيها على (٧٠٠) كغم من المتفجرات.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني سمح لمسؤولين امنيين اسرائيليين بزيارة الشقة التي جرت مداهمتها في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

والتقى رئيس جهاز الأمن الداخلي عامي ايالون مع الرئيس عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري فيه الاغارة على الشقة!!

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل علمت بوجود معمل المتفجرات اثناء التحقيق مع بعض ناشطي «حماس» اعتقلتهم منذ اسبوعين. واضاف ان العملية تظهر «تعاونا امنيا متناميا» هو ثمرة اتفاق مبدئي على مكافحة العنف ابرمه مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون في الشهر الماضي.

وتابع المسؤول: «ان هذه العملية تستجيب لمطالب اسرائيل القيام بعمل ميداني. وقد باتت فرص توقيع اتفاق امني الآن اكبر بكثير».

وكان نتنياهو رفض بداية الاتفاق المبدئي الذي ابرمه المفاوضون وطلب ادخال تعديلات عاد الفلسطينيون ورفضوها. وحاول المبعوث الامريكي دنيس روس تقريب وجهات نظر الطرفين الاسبوع الماضي.

وقال مصدر اسرائيلي ان اسرائيل ابلغت الفلسطينيين بمكان في رام الله يختبئ فيه عضو في «حماس» هو عادل عوض الله المتهم بالوقوف وراء سلسلة من عمليات التفجير في القدس الغربية العام الماضي. الا ان قوات الأمن الفلسطينية داهمت الشقة المشار اليها ولم تعثر سوى على اسلحة.

واشار مصدر اسرائيلي الى انه من بين المعتقلين عدد من المطلوبين لسلطات الاحتلال.

وحضر الى مختبر المتفجرات ثلاثة من اخصائيي المتفجرات الامريكيين لفحص المتفجرات وابطال مفعول المركب منها.

وقال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان اعتقال افراد الشبكة ساعد في افشال عمليات انتحارية في المدن الاسرائيلية الكبرى، واضاف: «عندما نمسك بطرف الخيط في اي قضية نعرف الاتجاه».

واثنى على اجهزة الأمن الفلسطينية التي تعاونت مع اجهزة الأمن الاسرائيلية وطالب بتعميق التعاون.

لقاء اليوم



مع: الوزيرة الفلسطينية د. حنان عشراوي

حول: وثيقة الشروط الاسرائيلية

رسالة مفادها عدم التزام اسرائيل بالانسحاب

●مصداقية واشنطن تتطلب عدم التعامل الجدي مع شروط نتنياهو●

● اعلنت حكومة نتنياهو، امس، الوثيقة التي اشرف على اعدادها سكرتير الحكومة داني نفيه، المتضمنة الشروط لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب العسكري في الاراضي الفلسطينية. ومنها «اعتقال المنظمات المتطرفة» و«خفض عدد رجال الامن الفلسطينيين»، والغاء عدة بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني.*ولتوضيح الموقف الفلسطيني التقت «الاتحاد» مع وزيرة التعليم العالي الفلسطيني د. حنان عشراوي.

● الاتحاد: كيف تعرفين هذه الوثيقة؟

– عشراوي: من الواضح ان هذه الاعيب وتحايل مفضوح. وهي محاولات لخلق عقبات اضافية وشروط على استمرار العملية السياسية الى جانب كونها تهرب واضح من تنفيذ الالتزامات والتنصل من الاتفاقيات. والشروط تدور حول امور محلولة، فمسألة «الامن» اجمالا جرى التوصل الى اتفاق مفصل بشأنها، باشراف امريكي، لكن حكومة اسرائيل هي التي تنصلت منه.

● «الاتحاد»: وبشأن توقيت هذه الوثيقة؟

– عشراوي: هذا يأتي في اطار الاعداد لزيارة واشنطن، وتحضير الحجج المسبقة. وهو اطلاق رسالة واضحة لنا، مفادها ان اسرائيل ليست معنية بتنفيذ الانسحاب.

● «الاتحاد»: اي موقف تتوقعينه من واشنطن؟

– عشراوي: هذا يتوقف على الامريكان، وعلى اراداتهم فإما ان نسمع خطابا يجسد موقفا امريكيا، او ان يتكرر سماع التبريرات الاسرائيلية.

●«الاتحاد»: وزيرة الخارجية الامريكية لم تخرج باقوال حازمة.

– عشراوي: المحكة تتوجب عدم اخذ الاشتراطات الاسرائيلية على محمل الجد من قبل الادارة الامريكية. وشكل تعامل الامريكان يعني رسالة لنا، وهي تتحدد حسب الموقف الذي نأمل ان يكون حازماً.

● «الاتحاد»: ما المقصود بالموقف الحازم؟

– عشراوي: اي موقف يضمن مصداقية الامريكان انفسهم، ومصداقية استمرار العملية. ونحن من جهتنا مشينا بشكل ايجابي حتى النهاية وقدمنا ما علينا للحفاظ على المصداقية، ولكن هناك تراجع دائم من قبل واشنطن. وحتى بعد ان انتقدوا نتنياهو عادوا وتراجعوا. وهذا يدل على نجاح ضغوط اللوبي الامريكي الداعم لاسرائيل.

● «الاتحاد»: القيادة الفلسطينية تؤكد ان اللقاء مع الرئيس الامريكي هو لقاء حاسم.

– عشراوي: نعم. وبرأيي انه يتوجب على الرئيس الامريكي جلب موقف ذي مصداقية وقوة. لان نتنياهو استطاع كسب الوقت والتهرب.

وكما قال الرئيس الفلسطيني فإن للصبر حدودا، فنحن لا نريد ولا نستطيع ان نكون غطاء لتمرير خطوات اسرائيلية من جانب واحد.

● «الاتحاد»: وماذا لو خاب الظن من اللقاء؟

– عشراوي: عندها ستكون حاجة لدراسة جدية وتغيير جذري وشامل على مستوى عربي، وليس فقط فلسطينياً.

(هشام نفاع)

بعثة اوروبية للجزائر لتأكيد الدعم في مكافحة الارهاب

●الصحف الجزائرية: ارتفاع ضحايا مجزرة سيدي حامد الى (٤٠٠) شخص ● واشنطن: الجماعة «الاسلامية المسلحة» مسؤولة عن معظم المجازر ضد المدنيين●

● الجزائر – وكالات الانباء – في الوقت الذي افادت فيه صحيفتا «ليبرتيه» و«الوطن» الجزائريتان، امس الثلاثاء، بان عدد ضحايا مجزرة سيدي حامد بلغ (٤٠٠) شخص، اعلن الاتحاد الاوروبي عن ارسال بعثته الى الجزائر، وحملت واشنطن الجماعة «الاسلامية المسلحة» مسؤولية معظم المجازر ضد المدنيين.

ونقلت الصحيفتان آنفتا الذكر معلوماتهما عن مصادر متطابقة وشهادات من السكان فيما كانت الحصيلة الرسمية الاولى اشارت الى مقتل (١٠٣) اشخاص وجرح (٧٠) آخرين.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الاتحاد الاوروبي اعرب، امس الثلاثاء، في بروكسل، عن رغبته في التمكن من ارسال بعثة الى الجزائر في الايام المقبلة.

واعتبرت الدول الخمس عشرة الاعضاء خلال اجتماع لمدرائها السياسيين ان بعثة «الترويكا» (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) من المفترض ان تتوجه الى الجزائر في اسرع وقت ممكن.

وقال المصدر نفسه ان تحديد الموعد بدقة رهن جواب السلطات الجزائرية.

ولم يتخذ الاتحاد قرارا بعد في شأن مستوى ممثلي دول «الترويكا» في هذه البعثة لكنه اوضح مهمتها. واشار المصدر الى ان الوفد سيبدي تضامن الاتحاد مع الشعب الجزائري وسيبلغ الى الحكومة الجزائرية دعم الاتحاد اياها في «تصديها للارهاب».

وابرز المصدر عينه ان البعثة ستلزم بمهمة استطلاع وجمع معلومات عن الوضع في الجزائر.

وشدد المصدر على ان مهمة البعثة ستكون اتصالا اول لا يلغي احتمال ايفاد بعثات اخرى من النوع نفسه في المستقبل ربما تكون على مستوى وزاري.

من جهة اخرى، اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الجماعة «الاسلامية المسلحة»، هي المسؤولة عن «غالبية الفظاعات» التي ترتكب بحق السكان المدنيين في الجزائر، الا انها رأت ان عناصر من مجموعات الدفاع الذاتي يمكن ان تكون تورطت ايضا في مجازر.

واعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، عن الامل بان يتمكن مقرر خاص تابع للامم المتحدة مع «منظمات غير حكومية ووسائل الاعلام» من «الاطلاع» على ما يحصل على الارض في الجزائر.

واشار المتحدث الى اعترافات ادلى بها رجال شرطة جزائريون لجأوا الى بريطانيا يؤكدون فيها انهم شاركوا في اعمال عنف ضد مدنيين وبأمر من حكومتهم، الا انه اقر بانه غير قادر على تأكيد صحة هذه الاتهامات.

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان تكتفي باقرار الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية

● الناقورة – وكالات الانباء – اكتفت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، باقرار ثلاث شكاوى لبنانية وعدد مماثل من الشكاوى الاسرائيلية، التي ابلغت بها بدون ان تحدد مسؤولية اي من الجانبين عنها.

ونشرت اللجنة المجتمعة منذ يوم الاثنين الماضي، في مقر القوة الدولية في الناقورة والتي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا ولبنان، بيانا هو الاول خلال العام الجاري «واقرت» فيه الشكاوى التي تقدم بها لبنان واسرائيل.

وذكرت اللجنة من جديد الجانبين بضرورة «التصرف بدقة وفقا لبنود التفاهم واتخاذ احتياطات اكبر للتأكد من عدم تعرض المدنيين خلال العمليات العسكرية».

وتتعلق الشكاوى اللبنانية بعمليات قصف مدفعي اسفرت عن سقوط جريحين والحاق الاضرار بالممتلكات.

اما الشكاوى الاسرائيلية فتتعلق باطلاق نار قام به مقاتلون معادون لاسرائيل على مناطق مأهولة وانفجار عبوة ملغومة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان مما ادى الى الاضرار بمساكن وسقوط قذائف على شمال اسرائيل بدون ان تؤدي الى ضحايا.

ويذكر ان اللجنة الدولية تشرف على تطبيق تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الذي ينص على وجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان عن المساس بالمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ويشار الى ان اللجنة الدولية عقدت (٢٥) اجتماعا عام ١٩٩٧ للنظر في شكاوى تقدم بها كل من لبنان واسرائيل.

وادى خرق تفاهم نيسان خلال عام ١٩٩٧ الى مقتل (٤٠) مدنيا لبنانيا والى اصابة اكثر من (١٢٠) آخرين بجروح فيما اصيب اسرائيلي واحد بجروح في شمال اسرائيل خلال الفترة نفسها.

نتنياهو يعلن شروطه مقابل الانسحاب أملاً في التهرب منه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحكومة، امس الثلاثاء، في ختام اجتماع لها، عن لائحة الشروط التي تضعها على السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل التزامها بالانسحاب العسكري من الضفة الغربية، في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وجاء الاعلان عن تلك الشروط في ختام اجتماع ثان تناول هذه الوثيقة التي اشرف على اعدادها سكرتير الحكومة داني نفيه. وقد حظيت باجماع كل الوزراء، منهم الوزير يتسحاق مردخاي.

وتتضمن الوثيقة التي امتدت على (١٢) صفحة، (٥٠) شرطا مختلفا، تعني كلها توجيه الاتهام للفلسطينيين بعدم احترام الالتزامات التي وردت في الاتفاقيات الموقعة. واعتبر متحدثون فلسطينيون هذه الشروط بمجملها «اكاذيب وخداعاً وقصصاً واهية». (انظر خبرا منفردا)..

ويعتزم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يتعرض لبعض الضغط من الولايات المتحدة، تقديم هذه الشروط، الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خلال لقائهما المفترض في العشرين من الشهر الجاري.

ويبرز في لائحة الاشتراطات، مطالبة السلطة الوطنية بنزع اسلحة «المنظمات المعادية المؤيدة لمواصلة النشاط العسكري ضد اسرائيل». وتؤكد الاشتراطات على وجوب «قمعها بقوة»، مقابل اي التزام اسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات.

وبالاضافة، تطالب «اللائحة» الرئيس عرفات بخفض عدد رجال الامن الفلسطينيين، اذ تزعم الحكومة ان عددهم تضاعف خلافا لما نصت عليه الاتفاقات.

ويبرز ايضا ذلك المطلب الداعي الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني حتى يتم تغيير «الميثاق الوطني»، مع العلم ان المجلس كان اجتمع في غزة قبل حوالي عامين، وبحث القضية نفسها وادخل تعديلات هامة وجوهرية في الميثاق بشكل يتلاءم مع التوجه الفلسطيني، والعملية السياسية التي يخوضها.

وتشير لائحة شروط نتنياهو ايضا الى نشاطات السلطة الوطنية في القدس الشرقية المحتلة، وتعتبرها «غير شرعية». وجاء في بيان خاص اصدرته الحكومة انها «قررت تبني الوثيقة التي تنص على انه بالاستناد الى مبدأ التبادلية، فان تنفيذ الالتزامات الفلسطينية يشكل شرطا لتنفيذ اعادة الانتشار». وقد اعلن ايضا، عن اقامة طاقم وزاري خاص، يضم عددا من الوزراء، لمتابعة «تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم».

واعتبر رئيس الحكومة نتنياهو ان هذه الوثيقة لا تشكل «اشتراطا قاطعا»، مضيفا «واننا نحترم تعهداتنا حسب الاتفاقيات ويتوجب على الفلسطينيين التصرف بالمثل».

واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية باعتماد وثيقة (الميثاق الوطني) تتضمن دعوة لتدمير دولة اسرائيل!!

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لم تحدد موعدا نهائيا لتنفيذ تلك الشروط، ولم تنص الوثيقة انه يجدر بالفلسطينيين تنفيذ «كل الشروط». وقدرت بعض الاوساط ان هذا يدل على الهدف من الاعلان عن الوثيقة، التي يعرف نتنياهو مسبقا انها مستحيلة التطبيق. وخاصة ما يتعلق بتسليم مواطنين فلسطينيين، الى اسرائيل، اذ ان الاتفاق الذي يعتمد التبادلية، يعني ايضا تسليم الارهابيين الاسرائيليين للسلطة الوطنية، وهو الامر الذي يبدو مستحيلاً



• نتنياهو •

واشنطن تتهرب من الرد الواضح



• اولبرايت •

● واشنطن – الوكالات – ردت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، بموقف بعيد عن الحزم، على لائحة الشروط الاسرائيلية. واكتفت بالقول ان على الطرفين القيام بخطوات جديدة اذا ما ارادوا دفع العملية السياسية.

وكانت اولبرايت تتحدث في اطار خطابها التقليدي، الذي تعلن فيه سياسة الادارة الامريكية. وقد سربت عشية ذلك، بعض المصادر الحكومية الاسرائيلية تصريحات محمّلة بالقلق من امكانية انتقاد اولبرايت لسياسة الحكومة، الا ان ذلك لم يحدث.

فخلافا لتلك التقديرات، قالت الوزيرة ان بلادها ستبذل جهودا كبيرة، لكن القرارات تقع على كاهل ومسؤولية الطرفين. واضافت ان الرئيس الامريكي سيقول لعرفات ونتنياهو في لقاءيه بهما، الشهر الجاري، ان هناك حاجة «للقيام بخطوات حازمة».

ولم تفلح اولبرايت في التهرب من حقيقة ان السنة الماضية (٩٧)، كانت «غير جيدة» كما وصفتها. لكنها اعربت عن املها في احداث تقدم خلال السنة الجارية.

ومن الجدير بالذكر، ان القيادة الفلسطينية تتعمد التأكيد على ان اللقاءين المرتقبين مع كلينتون، يشكلان مرحلة حاسمة، وهما بمثابة آخر المحطات. وهو نفس الامر الذي اعلنه وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، قبل حوالي اسبوع، وقال ان على نتنياهو مراجعة موقفه قبل فوات الاوان!

تعقيبات!

وعقب عدد من النواب والوزراء بعد اعلان الحكومة عن شروطها. حيث اعتبرتها المعارضة خطوة غير عملية، وانها مجرد حجج وذرائع للتهرب من الامور الجوهرية.

طريق بدون مخرج!

● شمعون بيرس (العمل): «ما يجري هو البحث عن ذرائع وليس القيام بخطوات جديدة. فالمطلوب هو الجلوس مع الفلسطينيين، لانه لا خلاف على وجوب التزام الطرفين بما وقع من اتفاقيات، ولكن لكل طرف ادعاءاته». وانتقد بيرس «الاكتفاء بنشر تهديدات من حين لآخر، لان هذا يعني عدم البحث عن مخرج، بل عن طريق بدون مخرج».

تعامل بالمثل؟!

● ران كوهين (ميرتس): من المستحيل وضع الفلسطينيين في اوضاع، ليس بمقدورنا نحن الوقوف فيها. فمثلا كيف سنرد لو طالبنا الفلسطينيون بتسليم اسرائيليين متورطين بعمليات عسكرية عدائية ضد مواطنين فلسطينيين!

اكثر من اللازم

● النائب مرشيه غفني (يهدوت هتوراه): ادعى انه يدعم استمرار العملية السياسية، لانه لا يمكن العودة عنها، ولفت الانتباه في الانعقاد الضمني الذي وجهه للهجة الشروط، والتي وصفها بانها «حازمة اكثر من اللازم».

حديث وزاري!

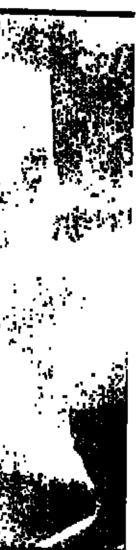
● الوزير موشيه كتساف: طالب بان توضح الحكومة بشكل قاطع، انها صاحبة السيادة الوحيدة في القدس.

● الوزير ناتان شارنسكي: استغرب كيف لم يقم اي وزير بمعارضة الوثيقة بما تتضمنها من شروط. واراد بذلك لفت النظر الى موقف وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الذي ايد الشروط، رغم بعض اعلاناته وتهديداته التي يحاول فيها الظهور بمظهر المعتدل.

● الوزير افيغدور كهلاني: ممنوع صياغة المطالب بشكل قاطع في المفاوضات، لأن الفلسطينيين لن يقوموا مثلا بتسليم مواطنيهم.

بعد اجتماعه مع الملك حسين

عرفات: قمتا واشنطن الاسبوع القادم هما «الفرصة الاخيرة»



* عرفات وحسين في لقاء سابق *

● عمان – و.ص.ف – اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في عمان مساء امس الثلاثاء، ان القمتين المنفصلتين اللتين سيعقدهما الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعرفات كل على حدة، هما «الفرصة الاخيرة» لانقاذ عملية السلام.

وقال عرفات، في تصريحات صحفية عقب محادثاته مع الملك الاردني حسين «ولا شك ان محادثات واشنطن تشكل آخر فرصة لانقاذ عملية السلام». واعرب عن امله في ان «يتمكن كلينتون من اقناع نتنياهو بهذا الموضوع».

وعن محادثاته في عمان، قال عرفات انه «شرح للملك حسين، الوضع الحالي بالنسبة لمحادثاتنا مع الاسرائيليين والاعطال والصعوبات التي نواجهها تحول دون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وافاد التلفزيون الاردني الرسمي، ان الملك حسين، جدد دعم بلاده للسلطة الفلسطينية ورفض الاردن «لاي اجراءات احادية الجانب من شأنها تقويض عملية السلام» في اشارة الى سياسة اسرائيل الاستيطانية.

وكان عرفات وصل الى عمان عصر امس، في زيارة قصيرة للاردن، عبر جسر الشيخ حسين حيث كان في استقباله الملك حسين. ومن المقرر ان عرفات يلتقي صباح اليوم، رئيس الوزراء عبد السلام المجالي.

الفلسطينيون: نتنياهو يخترع قصة مليئة بالاكاذيب للتهرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت القيادة الفلسطينية، امس الثلاثاء، لائحة الشروط الاسرائيلية، واتهم وزير التخطيط نبيل شعث، الحكومة الاسرائيلية، بالخداع، مضيفا ان الأمر اختلقته «لتتأكد ان لا شيء لديها لتطبقه»!

واضاف شعث: ان هذا يهدف الى خداع الولايات المتحدة، مؤكدا الرفض الفلسطيني «مئة بالمئة» لتلك الشروط. واعتبر الاتهامات الاسرائيلية محض اكاذيب لا اساس لها من الصحة.

واتهم شعث نتنياهو بالمناورة لأنه ولا يستطيع تطبيق الانسحاب ولذلك اختار اللجوء الى الخداع. فبعد ان يتذرع بهذه القصة التي تفيد اننا لم نحترم تعهداتنا يمكنه القول ليمينه المتطرف انه اعلن انسحابا لكن لن يطبق».

هذا واكدت المصادر الفلسطينية، ان هناك وثيقتين للسطينيتين تتناولان الانتهاكات الاسرائيلية الفظة، ان كان بما يتعلق بممارسات المستوطنين التحريضية والارهابية، او بباقي القضايا. وبشأن الميثاق الوطني الفلسطيني، رفض الفلسطينيون بحزم، وبشكل قاطع، الاملاء الاسرائيلي بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، مشيرين الى ان الميثاق تغير، وسبق ان بارك الأمر رئيس الحكومة، في حينه، شمعون بيرس، والرئيس الامريكي بيل كلينتون. (المزيد من التفاصيل عن الموقف الفلسطيني – لقاء اليوم ص ٢).

(المزيد من التفاصيل عن الموقف الفلسطيني – لقاء اليوم ص ٢)

«العليا» ترد التماسا حول السماح لاطباء فلسطينيين الوصول الى القدس اثناء الحصار

القدس - لمراسل خاص - ردت «المحكمة العليا» امس الثلاثاء، التماسا تدمه معا، مستشفى المقاصد في القدس العربية وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، والاطباء من اجل حقوق الانسان، ضد السلطات العسكرية، طالبوا فيه بالسماح للاطباء الفلسطينيين بالدخول الى مستشفيات القدس العربية اثناء فرض الحصار.

وسوغت المحكمة رفضها بأن النظام القائم حاليا بالنسبة لحالات فرض الحصار مقبول، حيث يسمح لمئتي طبيب بالعمل!!

وتجدر الاشارة الى ان غالبية العاملين في مستشفيات القدس العربية من اطباء وممرضين وممرضات وطبيبات من خارج مدينة القدس، منع عدد كبير منهم من القيام بواجبهم اثناء فرض الحصار!!

وطالب الملتمسون باعطاء تأشيرات دخول دائمة الى اطباء فلسطينيين من غزة والضفة، تمكنهم من الوصول الى اماكن عملهم في القدس.

وقدم الالتماس في اعقاب الوضع الصعب في مستشفيات القدس العربية الذي ينشأ اثناء الحصار.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يعمل في مستشفى المقاصد (٦٨٠) شخصا، (٦٥٪) منهم من مدن وقرى غزة والضفة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

اعلان الاضراب المفتوح في مدرسة عين ماهل الثانوية

الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - اعلنت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في قرية عين ماهل، الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن الشهرين الاخيرين، ولعدم تحويل المستحقات لصنادبق الضمان الاجتماعي وصندوق الاستكمال منذ (١٤) شهرا، وعدم دفع مستحقات الفوائد عن تأخير دفع الرواتب والتي تبلغ (٤٠) الف شيكل.

ووعد رئيس المجلس المحلي السيد، محمد رضا ابو ليل، في حديث لـ «الاتحاد»، بتحويل الرواتب، حسب وعد المسؤولين في وزارة المالية، امس الثلاثاء، مشيرا الى ان العجز الذي يعاني منه المجلس نتيجة عدم تحويل الوزارات المبالغ المطلوبة، وعدم تعاون المواطنين مع المجلس بتسديد ديونهم التي تبلغ زهاء (١٥) مليون شيكل وعجز الوزارات وصل الى (٦) ملايين شيكل.

وكذلك حذرت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «أ» من ان الامر لم يعد يطاق بالنسبة لوضع الكهرباء، والشبابيك في المدرسة، وأعطت مهلة للمجلس حتى اليوم الاربعاء لتصليح الاوضاع والا فانها ستعلن الاضراب الجزئي ثم المفتوح.

وكانت لجنة الآباء ومدير المدرسة طالبا قبل بدء العطلة المدرسية الاخيرة بتصليح الوضع ولم يتم ذلك بسبب انعدام وجود ميزانية.

وهددت لجنة الموظفين في المجلس باعلان الاضراب اذا لم تحول الرواتب هذه الايام.

موظفو مجلس كفركنا يشلون بمظاهرتهم عمل مكاتب وزارة الداخلية في الشمال

☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تظاهرة من نوع آخر، قام بها موظفو مجلس كفركنا المحلي، امس الثلاثاء، في مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»، نجحوا خلالها بشل عمل جميع الموظفين لاستعمالهم صفارات الانذار والزمامير.

ودخل العشرات من المتظاهرين الى مكاتب الوزارة، يحملون الشعارات ويطلقون صفارات الانذار والزمامير، تعبيرا عن غضبهم واستيائهم، لعدم تلقي رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب عدم تحويل الميزانيات.

ولما لم يتمكن احد من موظفي الوزارة والقائمقام من منع التظاهرة حضرت قوة كبيرة من افراد الشرطة تبعتها دورية «حرس حدود» لاخراج المتظاهرين الذين هتفوا: «نتنياهو فشلت و«نتنياهو الى البيت» و«نريد خبزا».

ورفع المتظاهرون الشعارات منها: «نتنياهو نريد خبزا للاولاد» و«ميزانيات للسلطات المحلية لا للمستوطنات» و«وحدة سلطاتنا المحلية هي الضمان لنجاح نضالنا».

وعبر رئيس لجنة العمال، فهد دهامشة امام موظفي الوزارة عن غضب العمال والموظفين لعدم حصولهم على الرواتب، شارحا الوعود المتواصلة للوزارة لتحويل الميزانيات، لكنها لم تنفذ اي وعد.

وطلب قائمقام لواء الشمال، عبد الحميد محاوخو، من المتظاهرين، ايقاف المظاهرة وانتظار ما قد يحققه رئيس مجلسهم الذي توجه للحصول على الميزانيات بحسب وعد الوزارة. وتساءل امام الموظفين: «لا ادري لماذا اليوم فقط اخترتم التظاهر، فالرئيس السابق لسنوات متواصلة لم يدفع الرواتب ولم تتظاهروا». وكان قد وصل معلمو المدرسة الثانوية للتضامن مع المتظاهرين.

وسيستمر موظفو المجلس في خطواتهم الاحتجاجية، اليوم الاربعاء، بالتظاهر عند مفترق بيت ريمون.

● جانب من المظاهرة - (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) ●

على ذمة شارون

الحكومة تنوي الاعتراف بخمس من القرى غير المعترف بها في النقب

☐ شارون يؤكد لعرب الهواشلة ان قريتهم هي احدى القرى الخمس ☐ رئيس اللجنة المحلية في القرية لـ «الاتحاد»: خطوة في الاتجاه الصحيح تؤكد حقنا في البقاء على اراضينا ☐

بئر السبع - لمراسل خاص - اعرب رئيس اللجنة المحلية في قرية عرب الهواشلة، حسين الهواشلة، عن امله بان ينفذ وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وعده بالاعتراف بالقرية، ووضع حد للمعاناة المأساوية التي يعيشها الاهالي، منذ قيام الدولة.

وقال الهواشلة، في حديث مع «الاتحاد»، ان الخطوة التي اقدم عليها الوزير شارون تؤكد صحة مطلبنا واصرارنا على تحقيق الاعتراف بقريتنا ومدها بالخدمات، وهي الخطوة الصحيحة التي يجب تنفيذها، لان عرب الهواشلة، وكل عرب النقب لن يقبلوا بأقل من الاعتراف بقراهم وبحقهم بالعيش على اراضيهم.

ودعا الهواشلة السلطات المختصة الى الاسراع في اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، والعمل على تحقيقه.

وكان وفد من عرب الهواشلة، والنائب طلب الصانع، ورئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب عطية الاعسم، اجتمع، امس الاول الاثنين، مع الوزير شارون في مكتبه في تل ابيب، وطرح امامه المشاكل التي يعانيها عرب النقب في ظل سياسة هدم البيوت ومحاولات اخلاء السكان من اراضيهم.

وقال شارون خلال اللقاء، ان الحكومة تنوي قريبا الاعتراف بخمس من القرى غير المعترف بها في النقب، ستكون الهواشلة احداها. ولم يفصح شارون عن اسماء القرى الاربع الاخرى.

يذكر ان قرية الهواشلة تضم قرابة (٩٠٠) مواطن، كانوا تسلموا في السنة الماضية اوامر باخلاء منازلهم. وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع، أجلت قبل نحو شهر، البت في هذه القضية، الى يوم (٢١) من الشهر الجاري.

اتحاد الكنائس البروتستانتية الامريكية:

القدس جزء من الاراضي المحتلة وعاصمة للدولتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الكنائس البروتستانتية الامريكية، وجوب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، وعلى وقف الممارسات الاسرائيلية التي تعرقل وتعيق ممارسة الفلسطينيين لحقوقهم في المدينة.

وجاء ذلك في ختام مؤتمر عقد في فيلادلفيا، حيث تقرر ارسال الوثيقة المتعلقة بالحل لمسألة القدس الى كل من الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس الفلسطيني، وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي. وقد تلقى القس رياح ابو العسل، الوثيقة حيث سيقوم بايصالها الى الرئيس ياسر عرفات.

وجاء في الوثيقة ايضا: ان القدس هي مدينة كل ابناء ابراهيم الخليل، من كل الديانات. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى ازالة العراقيل التي تحول دون تواصل الفلسطينيين مع مدينتهم. والى تغيير سياساتها التخطيطية، بحيث يحظى الفلسطينيون بحصولهم على قدم المساواة في القدس وتطوير مؤسساتهم فيها.

واكد اتحاد الكنائس ان القدس هي جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧)، ويجب ان تتضمنها كل الاتفاقيات التي تتناول تلك الاراضي، بما في ذلك حق تقرير المصير، وحق عودة اللاجئين، والأسرى.

وبالنسبة للادارة الامريكية، فلقد حثها اتحاد الكنائس على ممارسة كل تأثيرها الدبلوماسي والاقتصادي لتحقيق ما ذكر، وطالبها بابداء الاحترام والالتزام بالعدالة تجاه الفلسطينيين، بالضبط كما تفعل حيال مسألة الأمن لدولة اسرائيل.

الجرافات الاسرائيلية تواصل شق الطريق الاستيطانية ٤٥

*** الطريق تصل «مطار تل ابيب» بالقدس ***

☐ القدس - «وفا» - واصلت الجرافات الاسرائيلية، اعمال شق الطريق الاستيطانية رقم «٤٥»، التي بدأتها منذ حوالي الشهر، على مساحة ٢٢٠٠ دونم من اراضي قرى دير ابزيع، صفا، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، نعلين، بلعين وشلتا.

واكد السيد خليل تفكجي، مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية»، ان جسرا سيتم بناؤه وفق المخطط ذاته، عند مدخل قرية خربثا بني حارث، لتمكين المركبات العامة من السير عليه بسرعة تزيد عن مائة كيلومتر في الساعة.

واشار السيد تفكجي، الى ان هذا الطريق ستصل «مطار تل ابيب»، بالقدس المحتلة، مبتلعا ما مساحته ١١ كيلومترا مربعا، موضحا، انه سيتفرع عنه شارع «رقم ٤» المستمد من «مطار اللدبا»، شمال القدس، باتجاه القدس الغربية، عازلا قرية بيت حنينا القديمة، عن حيها الجديد، ليبتلع ما مساحته ٢٢٠٠ دونم.

ويولي الاسرائيليون اهمية كبرى لهذا الشارع، الذي خطط له الاتجاه شرقا نحو مستوطنة «ارم»، على اراضي قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة، حيث تجري الانشاءات لبناء منطقة صناعية ضخمة شمال هذه المستوطنة، تحمل اسم «تل مريم»، على ما مساحته ٦٠٧ دونمات، من اصل ٤٨٠٠ دونم، كانت صودرت من اراضي جبع عام ١٩٨٤، اقيم على جزء منها مستوطنة «ارم»، فيما صودق مؤخرا على اقامة ٢٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في هذه المستوطنة.

غير ان الجزء الاهم من شارع «رقم ٤٥» هو تفرع طريق الطوق الشرقي، والذي يحمل «رقم ٧٠»، ابتداء من قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وقد صودر لهذا الشارع ١٥٥٠ دونما، منها ١٠٧ دونمات، تقع داخل الحدود المصطنعة لبلدية القدس الغربية.

ويعتبر الشارع «رقم ٧٠»، واحدا من مجموع الشوارع التي يرمي الاسرائيليون من ورائها الى تطويق القدس العربية من ناحية الشرق، بعد أن تم تطويقها من الغرب بشارع «رقم ٤».

تعازينا الحارة

الى عائلة جبالي في الطيبة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج يوسف محمد جبالي (ابو عمر)

والى آل عازم في الطيبة بوفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة آمنة حسن عازم

والى عائلة سلامة في الطيبة وفي قلنسوة بوفاة فقيدهم الغالي

محمود سلامة (ابو رائد)

لهم الرحمة وللجميع من بعدهم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة - الطيبة

بعد رفع حظر النشر

«الشاباك» يحاول تجنيد امريكي بعد اعتقاله للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة معادية»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفعت الشرطة، أمس الثلاثاء، حظر النشر الذي كان مفروضا على قضية اعتقال شاب أمريكي للاشتباه بعلاقة مع «منظمة معادية»، وتقرر تمديد اعتقاله للمرة الثالثة، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق.

واستنادا الى ملف التحقيق، اعتقلت السلطات بتاريخ (٩٧/١٢/٢٥) الشاب بشارة حنا سيدي (٣٥ عاما)، للاشتباه بأنه جاء الى البلاد لتنفيذ أعمال ومهمات تضر بأمن الدولة وذلك بطلب من «الحزب القومي السوري».

وتحدث المعتقل، الذي لا يعرف اللغة العبرية بتاتا، عن ظروف اعتقاله حيث افتقد احيانا كثيرة ورق التواليت. وقال أيضاً أنه خلال عشرة أيام لم يحقق معه الا لفترة أربع ساعات، تمحور التحقيق فيها حول اغرائه وتجنيده للعمل في صالح «الشاباك». وأشار الى أنه رد على كل الاسئلة التي وجهت اليه، وتم اخضاعه لآلة كشف الكذب «البوليغراف».

وتبين من التحقيق أن المشتبه به مهندس كهربائي يعمل منذ (١٢) عاما في مدينة ميتشيغن في الولايات المتحدة الامريكية ويتقاضى مبلغ (١٠) الف دولار سنويا، وفي حياته لم يشارك في اي عمل سياسي.

وجاء الشاب بتاريخ (٩٧/١٢/٢٥) الى البلاد ليحتفل بعيد الميلاد المجيد مع اقاربه في مدينة شفاعمرو، فهو متزوج من شفاعمرية وهي حامل.

واشار المحقق ردا على اسئلة المحامي الى ان التحقيق يجري بالتعاون مع اجهزة «الشاباك». وقال انه شخصياً حقق مع المعتقل في الايام الاولى لاعتقاله، وتم التحقيق معه خلف ابواب مغلقة.

وقال سيدي ان محققي «الشاباك» قالوا له «واذا اعترفت بالمنسوب اليك نطلق سراحك ونعيدك الى الولايات المتحدة واذا لم تعترف ستسجن على الاقل خمس سنوات»!! وانهم حاولوا تجنيده للعمل في صالح «الشاباك»!!

وتبين من اقوال سيدي انه طوال فترة الاعتقال قدموا له الرز وفقط يوم عيد الميلاد أعطوه حبة بقلاوة!!

● الشاب بشارة سيدي وزوجته الشفاعمرية ●

واحتج المحامي الذي يرافع عن سيدي على اسلوب وظروف التحقيق والاعتقال وطالب باطلاق سراحه بشروط وقال المحامي، المشكلة في القضية ان المواد سرية لم يتمكن من الاطلاع عليها. وطلب من المحكمة ان لا تكون ختم مطاط في ابدي الشرطة و«الشاباك».

مشيرا الى حالات عديدة قدمت فيها معلومات خاطئة الى المحاكم.

ويتضح من التحقيق ان السلطات اعتقلت سيدي في اعقاب لقاء مع فتاة كانت اعتقلت لاسباب امنية، اطلق سراحها فيما بعد دون تقديم لائحة اتهام ضدها.

الخليل تحيي الذكرى الرابعة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف حسب التقويم الهجري

☐ الخليل - «وفا» - احيت الخليل، امس الثلاثاء، الذكرى الرابعة حسب التقويم الهجري، لمجزرتها الدامية، التي ارتكبها المجرم، باروخ غولدشتاين، في الخامس عشر من رمضان، بحق المصلين الفلسطينيين، في الحرم الابراهيمي الشريف، وراح ضحيتها ٢١ شهيدا قضوا برصاص غولدشتاين والجيش الاسرائيلي، خلال تشييع شهداء الحرم الابراهيمي.

واعتبر المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، انه على الرغم من مرور اربع سنوات على المجزرة، التي ارتكبت بحق شعبنا الاعزل في الحرم الابراهيمي الشريف، والتي كانت واحدة من ابشع مسلسلات الارهاب، الا ان هذه المجزرة ما زالت ماثلة للعيان في كل ركن وزاوية وشارع وسوق في المدينة.

واشار المهندس النتشة، في حديث له بالمناسبة، الى صعوبة الحديث عن السلام في ظل استمرار ظواهر التطرف والارهاب، مشددا على اهمية نزع الفتيل المتفجر في المدينة والمتمثل بالمستوطنين واستمرار الاحتلال.

واضاف، ان استمرار اغلاق شارع الشهداء الذي يربط شرق المدينة بغربها، مثلا وقرع مجزرة الخليل، هو شاهد على حالة التوتر التي تعيشها المدينة بسبب عدم فتح سلطات الاحتلال لهذا الشارع التجاري الذي يوصل الى وسط المدينة، رغم مرور اكثر من عام على توقيع بروتوكول الخليل.

وتابع، ان اغلاق سوق الخضار وتقسيم الحرم الابراهيمي في سابقة هي الاولى من نوعها في التاريخ، ان يتم تقسيم مسجد اسلامي نتيجة لهذه المجزرة الامر الذي جعل من الخليل مسرحا للمتطرفين اليهود، يمارسون فيه اعمالهم المتطرفة، كالقاء المنشورات التحريضية ضد الاسلام والرسول محمد (صلعم) مرورا بفتح النار في سوق الخضار واعتبار المجرم غولدشتاين، قديسا يحجون اليه.

واحيت كذلك عائلة الشهيد، كفاح عبد المعز مرقة، ذكرى استشهاد ابنها في مجزرة الحرم، حيث وصف شقيق الشهيد السيد، عيسى ابو مرقة المجزرة بانها من ابشع ما شهده تاريخنا المعاصر من مجازر ومسلسلات ارهابية، معتبرا ان ما حدث لم يكن حدثا عاديا ويجب ان لا نمر عليه مرور الكرام.

يشار الى ان عددا من الشهداء سقطوا برصاص جنود الاحتلال، في محيط «المستشفى الاهلي»، في المدينة، حيث كان المواطنون يتسابقون لتقديم الاسعافات والتبرع بالدم للجرحى الآخرين، كما سقط العديد من الشهداء اثناء تشييع رفات شهداء الحرم الابراهيمي، في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، ليؤكد التاريخ ان باروخ غولدشتاين، لم يكن وحده صاحب تلك المجزرة الفريدة من نوعها في بشاعتها.

● من مشاهد تشييع الشهداء، بعيد المجزرة ●

بحجة مقاومة الاحتلال

السجن الفعلي على أربعة سوريين من مجدل شمس

● هايل ابو جبل لـ «الاتحاد»، الذي يجب ان يحاكم هو الاحتلال ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في اللد، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي على أربعة شبان من مجدل شمس المحتلة، بعد ادانتهم بحرق مؤسسات احتلالية والقاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية.

وحكم على أمل حمد عويدات (٢٠ عاما) وياسر حسين خنجر (١٩ عاما)، سبع سنوات ونصف السنة على كل منهما. وعلى هشام حسين ابو جبل، (١٥) شهرا. وعلى يامن أسعد أبو جبل (١٨) شهرا، وكلاهما في الثامنة عشرة من العمر.

واعتقل الأربعة منذ سنة وتنسب اليهم السلطات تهمة احراق مقرات عسكرية احتلالية منها، مقر ضريبة الدخل، ومركز الشرطة في مسعدة المحتلة.

وقال مصدر عسكري ان الاربعة أكدوا بعد اصدار قرار الحكم، أنهم سيواصلون مقاومة الاحتلال بكل وسيلة حتى يرحل عن أرض الجولان.

وقال هايل أبو جبل، من مجدل شمس لـ «الاتحاد»، ان قرار الحكم قوبل بالاستغراب والاستهجان في الجولان. وأضاف: «أي حكم تعتبره ظالما ولا يوجد له أي مبرر لأن السلطات الاسرائيلية تحتل الجولان بالقوة. والاحتلال يتطلب مقاومة وليس تعايشا معه. وطالما استمر الاحتلال ستتواصل المقاومة وهي تتخذ عدة أشكال».

وأكد ابو جبل، هذه الأحكام لن تردع الأهالي في الجولان الذين لم تردعهم في السابق قرارات حكم أقسى وأشد. فالمقاوم خاصة في الجولان، لا يحاكم والذي يجب ان يحاكم هو الاحتلال.

اسرائيل تحاكم مواطنا لبنانيا بتهمة الانتماء لـ «حزب الله»

☐ المواطن علي بنجق معتقل في اسرائيل منذ آب ١٩٩٦ ☐

حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية في اللد، امس الثلاثاء، اعتقال المواطن اللبناني علي احمد بنجق، بتهمة الانتماء الى «حزب الله»!

ويشار الى ان المواطن اللبناني موجود في السجون الاسرائيلية منذ آب العام ١٩٩٦، بعد ان اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، بتهمة تقديم المساعدة لمقاتلي «حزب الله» اثناء عملية «عناقيد الغضب»، التي توجت بمجزرة «قانا»، والتدرب على السلاح في صفوف «حزب الله»!

ونفى المواطن اللبناني ان يكون جاء الى اسرائيل بارادته، وان افادته اثناء التحقيق معه في الشرطة جرى تزييفها.

تمديد اعتقال موظف مكتب العمل الرئيسي في الشمال

☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال موظف مكتب العمل الرئيسي في منطقة الشمال، فينكو نوح، حتى يوم ٩٨/١/١٦ للاشتباه بانه حصل على رشاوى واصدر تصاريح مزورة لعمال فلسطينيين للدخول الى البلاد.

كما مددت المحكمة اعتقال عامل من جنين حتى يوم ٩٨/١/١٨، للاشتباه بانه باع التصاريح للعمال بقيمة ما بين الف والف وخمسمئة شيكل لكل تصريح.

واعلنت الشرطة انها لا تزال في بداية التحقيق، ويتوقع اعتقال آخرين متورطين في قضية تزوير تصاريح مزورة لعمال فلسطينيين.

طهران: استمرار الاتهامات الامريكية لا يساعد على تحسين العلاقات بين البلدين

● طهران - الوكالات - اتهمت طهران الحكومة الامريكية، امس الثلاثاء، «بتكرار اتهامات بدون ادلة» ضد ايران، ولكنها رأت انه قد تكون هناك امكانية لحصول «تطور جديد» بين البلدين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، بان «القادة الامريكيين يكررون باستمرار الاتهامات ضد ايران واذا لم يغيروا موقفهم سيبقى جدار الريبة قائما».

وعبر المتحدث، الذي نقلت وكالة الانباء الايرانية تصريحاته، عن «اسفه لانه بعض المسؤولين السياسيين والاوساط الاعلامية الامريكية حاولت ان تستغل تصريحات صادقة» ادلى بها الرئيس، محمد خاتمي، الذي وجه يوم الاربعاء الماضي، نداء للحوار بين الشعبين الامريكي والايراني. واضاف «لقد شوهوا تصريحاته او على الاقل اساؤوا فهم» الرسالة التي وجهها الرئيس، مشيرا بذلك الى التصريحات التي ادلى بها الاحد مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للامن القومي، ساندي برغر.

● محمد خاتمي ●

وقال محمدي ان «الحكومة الامريكية اعترفت مع ذلك بانها مسؤولة عن بعض من الخلافات بين البلدين وهذا تطور جديد يستحق الاهتمام والدراسة».

وكان برغر وصف اللهجة الجديدة التي تبناها الرئيس الايراني بانها «تطور ايجابي». واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في «اقامة علاقات افضل مع ايران»، مؤكدا وجود «عقبات» لتطور من هذا النوع.

واضاف مستشار الرئيس الامريكي ان واشنطن مستعدة لدراسة مسألة تخفيف القيود المفروضة على منح تأشيرات دخول امريكية للايرانيين بدون ان يحدد موعدا لذلك.

وكان خاتمي قد دعا في رسالة وجهها الى الامريكيين الى تطوير المبادلات الثقافية والسياحية بين البلدين.

الفاتيكان يدعو للاصلاح الزراعي ويدين الملكيات الكبيرة للارض

●السلطات تؤازر كبار الملاكين في بث الارهاب ضد الفقراء●

● الفاتيكان- و.ص.ف. - دان الفاتيكان بشدة امس، الثلاثاء، الملكية الكبرى ودعا الى الاسراع في الاصلاح الزراعي، وذلك في وثيقة اصدرها المجلس الحبري للعدالة والسلام.

ودعا الفاتيكان في هذه الوثيقة الى احترام حقوق الشعوب الاصلية في ضوء «الاوضاع المعيبة التي تسجل في القارات كلها في شأن الملكية واستخدام الارض».

واوضح رئيس المجلس الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي خلال تقديمه هذه الوثيقة انها تتعلق في شكل اساسي بامريكا اللاتينية وخصوصا البرازيل، لكنها لا تقتصر على هذه المنطقة من العالم.

واشار في هذا السياق الى الفلبين واستراليا وبعض دول افريقيا كزيمبابوي وزامبيا. ولاحظ ان «الدول كلها تعاني هذه المسائل بشكل او بآخر».

وشددت الوثيقة على ان «عملية حصر ملكية الارض فضيحة من منظور العقيدة الاجتماعية المسيحية». واعتبرت الوثيقة ان الملكية الكبرى «غير مشروعة من حيث الجوهر» وان الاملاك الكبيرة «غالبا ما لا تكون مزروعة في شكل جيد او حتى يتم ابقاؤها من دون ان تزرع لاسباب تمليها المضاربة».

وحمل الفاتيكان على كبار الملاك العقاريين والمؤسسات الكبيرة لعدم توانيهم عن استغلال الموارد المنجمية والحرجية ولاشاعتهم «جوا من الترهيب بلغ حد «التخلص من بعض الاشخاص بينهم مسؤولون كنسيون».

ولاحظت الوثيقة ان «ممثلي السلطات العامة غالبا ما يكونون متواطئين في الممارسات العنيفة هذه». كذلك شجبت الوثيقة «الا... التي لا تطاق» الناجمة عن «اشكال غير لائقة لامتلاك الا... يتبعها «ملاك او مؤسسات» احيانا دوائر الدولة».

ودان الفاتيكان ايضا استغلال العمال وخصوصا... تكون «الرواتب او آليات العمل غير جديرة بانسان».

ويعتبر الفاتيكان ان الا... الزراعي هو احد المطالب الملـ... ينبغي «وضعها موضع التنـ... طريق نزع ملكية الاراضي... المزروعة كفاية واعادة توزيـ... من لا يملكون ارضا بعـ... التعويضات للملاك السابقين.

واقترح تشجيع امتلاك الـ... الارض التي تزرعها ودعا الى... ملكيات مجموعات الـ... الاصلية.

وساطة عمانية لتحسين العلاقات بين القاهرة والدوحة

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية العماني، يوسف علوي عبد الله، امس الثلاثاء، في القاهرة ان مسقط تقوم بوساطة لـ... العلاقات بين مصر وقطر.

واوضح الوزير، الذي استقبله صباح امس الرئيس المصري، حسني مبارك، انه «يجب تحسين العلاقات بين الدول العربية وقد تطرقت الى المسالة مع مبارك وكذلك مع المسؤولين القطريين اثناء زيارتي للدوحة».

ووصل عبد الله، امس الاول الاثنين، الى القاهرة اثر زيارة الى... استغرقت ٢٤ ساعة.

وقد تدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة اثر مقاطعة مصر... الاقتصادي الاقليمي، الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني... بمشاركة اسرائيل. هذا المؤتمر اثار تحفظات كبيرة من قبل عدة دول... بسبب تعثر عملية السلام.

وحال توتر العلاقات بين القاهرة والدوحة دون عقد اجتماع... المفترض ان يعقده في الدوحة في كانون الاول الماضي وزراء خارجية... الموقعة على اعلان دمشق (مصر وسوريا والدول الخليجية الـ... مجلس التعاون الخليجي).

كلمة الاتحاد

حزب العبوات الناسفة!

● *في الوقت الذي اعلن فيه سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان الحكومة تبنت بالاجماع لائحة «الـ - ٥٠ شرطا..» ظهر امس الثلاثاء، كانت اجهزة الأمن الفلسطينية تعلن عن ضبط كمية هائلة من المواد المتفجرة (٧٠٠ كيلوغرام) في نابلس تابعة لخلية عسكرية من «حماس».*

قوات الأمن الاسرائيلية حيت قوات الأمن الفلسطينية على هذا الكشف. واكدت انه تم بناء على معلومات من المخابرات الاسرائيلية. واعتبرته جزءا من الجهود المشتركة لمكافحة الارهاب. وامتدحت التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني في الموضوع.

ومن دون شك، ان كل من تعز عليهم ارواح البشر، من العرب واليهود، سيسعدون للكشف عن هذه المتفجرات قبل استعمالها. فهذه المواد كانت ستتحول الى عبوات ناسفة، يفجرها انتحاريون شباب، لتمزق اجسادهم الغضة، واجساد غيرهم من اليهود والعرب. وربما كانت ستنفجر قبل استعمالها، وتحدث دمارا في نابلس نفسها.. لا احد يقدر مدى خطورته وفظاعة نتائجه.

لكن هذا الكشف، الذي كان معروفا تماما للحكومة، وزرائها ورئيسها، لم يمنعهم من الاستمرار في البحث ومن اقرار «الـ - ٥٠ شرطا» بالاجماع.

هذه الشروط، كما هو معروف، جاءت مقابل الانسحاب القادم من الضفة الغربية. فاذا لم ينفذها الفلسطينيون، لن ينفذ الانسحاب.

وبمراجعة اولية لها، نجدها شروطا تعجيزية.. فهي تتضمن: «تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني»، الذي تم تعديله في الجلسة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ولا مجال لاجراء تعديل آخر فيه. وتتضمن: «تصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد»، والمقصود بذلك اغلاق المؤسسات الخيرية والثقافية لهاتين الحركتين وتنفيذ اعتقالات ادارية عشوائية في صفوفهما، مما قد يؤدي الى دوس حريات الانسان وحقوقه وطمس معالم الدمقراطية وربما نشوب حرب اهلية. وتتضمن ايضا تقليص الشرطة الفلسطينية. فكيف تريدونها ان تحارب الارهاب؟!

ان اقرار هذه الشروط، على هذا النحو، كان بمثابة صفعة للجهود الفلسطينية المخلصة لمكافحة الارهاب. والشروط بحد ذاتها، لا تختلف من حيث المنطق والجوهر والاهداف، عن تلك المواد الكيماوية المتفجرة التي ضبطت في نابلس.

كلاهما يستهدفان الأمر نفسه: نسف عملية السلام من اساسها، واصحاب هذا النسف من الطرفين، يصلحان لأن يكونا معا حزبا واحدا، هو حزب العبوات الناسفة.. لعملية السلام.

(«الاتحــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الإعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

الإضراب حق أساسي يجب ان يحميه القانون

❑ القانون الدولي يؤكد هذا الحق واسرائيل لا تلتزم باتفاقيات منظمة العمل الدولية، التي كانت وقعتها والتزمت بتنفيذها ❑

من المنتظر ان تبدأ في الكنيست، اليوم الاربعاء، المناقشة التمهيدية لمشروع قانون «حرية التنظيم المهني وحرية الاضراب»، الذي طرحه (١٢) نائبا، تقف في مقدمتهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، التي تعتبر المحرك الاساسي والروح المبادرة الى سن هذا القانون، الذي ترى فيه حاجة ملحة «في وقت يتعرض فيه العمال الى المس بأحد حقوقهم الاساسية، حق الاضراب، وفي وقت اصبح العمال فيه، يتعرضون الى العقاب والفصل من العمل، اذا ما بادروا الى تنظيم انفسهم نقابيا، او اعلنوا الاضراب دفاعا عن حق من حقوقهم».

وتأتي المبادرة لسن هذا القانون، في هذه الفترة بالذات، بعد ان تزايدت الدعاوى القضائية التي يرفعها اصحاب العمل تارة، والجهات الحكومية تارة اخرى، لمنع العمال من الاقدام على الاضراب، او لمنع الهستدروت من تنظيم اضراب عام، احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بالشرائح العمالية المستضعفة.

وبرأي البروفيسور روت بن يسرائيل، المحاضرة في جامعة تل ابيب والخبيرة الدولية في قوانين العمل، فان الحق بالاضراب في اسرائيل، اصبح «اسير القضاء»، الامر الذي يستدعي تدخل القانون لحماية هذا الحق ولحماية العمال والتنظيمات النقابية التي تبادر الى اعلان الاضراب.

وترى بن يسرائيل، ان اسرائيل تجيز حق الاضراب، لكنها تقيده بشروط، تجعل من هذا الحق يتعرض للمخاطر القانونية. فالقانون الاسرائيلي يجيز لكل من يرى نفسه متضررا من الاضراب، التوجه الى القضاء، والمطالبة بالتعويض، الامر الذي لا يهدد بالقاء اعباء مالية على العمال المضربين فحسب، بل وعلى التنظيمات النقابية التي تقف وراء هذه الاضرابات، وبذلك يفقد الحق بالاضراب جوهره.

اما الخطر الثاني الذي يواجه الحق بالاضراب، فيكمن في البند (٢٧) من «قانون اساس: الميزانية»، الذي يمكن الحكومة من احاطة هذا الحق بقيود، تراها بن يسرائيل خطيرة، من شأنها ان تمنع تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين العمال والمشغلين.

ليس هذا فحسب، فهناك ايضا «قانون اساس: حرية التشغيل»، الذي سنته الكنيست، والذي يجيز للمشغل منع العمال من تنظيم انفسهم نقابيا، او المبادرة الى اعلان الاضراب، دفاعا عن حق من حقوقهم. هذا في وقت ما زال فيه عالقا القانون الذي يضمن للعمال حق الاضراب، وهو مشروع «قانون اساس: الحريات الاجتماعية»، الذي لم يسن بعد بسبب معارضته من قبل الاحزاب الدينية.

والقانون الجديد، الذي ستبدأ مناقشته اليوم، يأتي لوضع حد لاستهتار الحكومة بحق العامل في الانتماء الى تنظيم نقابي او اعلان الاضراب. فبين بنوده بندان اساسيان، يمنع الاول السلطات من الاقدام على منع العمال من الاضراب، ويمنع الثاني السلطات التنفيذية من التدخل ومنع العمال من تنفيذ الاضراب، فهو مثلا يمنع الشرطة من الاقدام على تفريق مظاهرة عمالية غير قانونية حتى ولو تسببت باغلاق شارع رئيسي في الدولة.

وتقول غوجانسكي، ان القانون الاسرائيلي لا يتضمن اي بند يحمي الحق بالتنظيم المهني، او المبادرة الى تنظيم العمال الآخرين. وحسب شخصيات قيادية في الهستدروت، فان المشغلين يقدمون عادة على معاقبة العمال، الذين يبادرون الى اقامة لجان نقابية في اماكن عملهم. ويعتبر العمال غير الدائمين في اماكن عملهم، اكثر المتعرضين لمخاطر الفصل من العمل، اذا ما اقدموا على خطوة كهذه. ولذلك يقول سكرتير مجلس عمال تل ابيب، غرشون غلمان، انه يجب المبادرة الى سن هذا القانون لمنح الحماية بالاساس لهؤلاء العمال، وللعمال الذين يجري تشغيلهم حسب اتفاقيات شخصية.

■ اسرائيل وحق الاضراب والقانون الدولي ■

في نقاش اجرته الهستدروت، في اواخر الاسبوع المنصرم، حول مشروع القانون المقترح، اشار النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت عن الجبهة، الى الذهول الذي تبديه التنظيمات النقابية الدولية، جراء تدخل المحاكم الاسرائيلية في الاضرابات العمالية، وقراراتها العديدة بتقييد هذا الحق، الذي نصت عليه العديد من المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

واشار غونين بشكل خاص الى تعريف كلمة الاضراب في الكتاب الذي اصدره اتحاد النقابات في فرنسا -CGT- الذي يحدد بان الاضراب هو حق اساسي يمنحه القانون للعمال، الذين يحق لهم التوقف عن العمل، في سبيل تحصيل مطلب ما. ويمنع القانون الفرنسي المشغلين من الاقدام على فصل عامل اضرب عن العمل او معاقبة رؤساء التنظيمات التي تقف وراء الاضراب.

● حق العمال بالنضال حق انساني ●

والقانون الفرنسي يجيز لصاحب العمل التوجه الى القضاء، للمطالبة بتعويضه عن الاضراب، لكنه يحدد بانه يمكن دفع هذه التعويضات فقط، اذا ما ادى الاضراب الى مس مباشر بممتلكات المشغل.

وتعتبر السويد احدى الدول القليلة في الغرب، التي سنت قانونا خاصا يجيز للعمال حقهم بالاضراب ويمنحهم الحماية القانونية، شريطة ان يتم الاضراب بالتنسيق مع التنظيم النقابي للعمال، اذا كانوا يعملون في مكان منظم.

اما في الولايات المتحدة فالاضراب هو حق كامل، ما دام ليس اضرابا سياسيا، او اضرابا في احد المرافق الرسمية، التي يمنع القانون اعلان الاضراب فيها، كالبحرية والاجهزة الامنية مثلا.

والتنظيم النقابي والاضراب، هما حقان اساسيان للعامل، يؤكدهما العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فالمادة (٨) من هذا العهد تؤكد «حق كل شخص في تكوين النقابات، وفي الانضمام الى النقابة التي يختارها، ودونما قيد سوى قواعد المنظمة المعنية»... «وحق النقابات في ممارسات نشاطها بحرية، دونما قيود، غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع دمقراطي، لصيانة الامن القومي او النظام العام او لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم»... «وحق الاضراب، شريطة ممارسته وفقا لقوانين البلد المعني».

وقد اعتمد سن هذه المادة على المبادئ التوجيهية المستقاة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي تشمل: اتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم - ١٩٤٨ (رقم ٨٧)، واتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بحق التنظيم والمفاوضة الجماعية - ١٩٤٩ (رقم ٩٨).

والمعروف ان اسرائيل وقعت هاتين الاتفاقيتين، لكنها بعدم سنها قانونا يجيز الحريات المنصوص عليها في المادة الثامنة من العهد آنف الذكر، تخرق عمليا العهد الدولي واتفاقيات منظمة العمل الدولية، بل تقوم بتنفيذ ما يمنعه القانون الدولي، كمنح المشغلين حق منع العمال من الاضراب والتنظيم المهني، وهو الامر الذي يسري مفعوله بموجب «قانون اساس: حرية التشغيل».

وحسب المبادئ التوجيهية للقانون الدولي، يمكن لكل تنظيم عمالي في اسرائيل، سواء كان محليا او قطريا، اعداد تقارير حول الخروقات الاسرائيلية للقانون الدولي وتقديمها الى اللجنة الدولية المهتمة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيكون على اسرائيل، كونها احدى الدول التي وقعت المعاهدة الدولية الخاصة بهذه الحقوق، والتزمت بتحقيقها، تقديم تقرير حول ما تقوم به لضمان تنفيذ هذه المعاهدة. واري من الضروري تأكيد هذا الامر، ذلك ان النقابات والتنظيمات المهنية في اسرائيل، اما انها لا تدرك ما يمنحها اياه القانون الدولي من حقوق، او انها تدرك وتتقاعس، او ترفض التحكيم الدولي في قضايا العمال، لاسباب لا مكان لمناقشتها الآن..

ومن المؤكد ان تمرير مشروع القانون المقترح لضمان «حرية التنظيم النقابي وحرية الاضراب»، سيضمن للعمال مكاسب جمة، اولها سيكون التزام اسرائيل بتنفيذ هذا القانون حسب ما اقرته منظمة العمل الدولية، وهذا الامر بحد ذاته سيضع الكثير من القيود على الحكومة والمشغلين واصحاب رؤوس الاموال، الذين ما زالوا يتعاملون مع العمال وكأنهم عبيدا لهم، يحق لهم تشغيلهم وفصلهم متى شاؤوا، ومنحهم الاجور المتدنية، التي تكاد لا تكفي لضمان العيش الكريم الذي يعتبر حقا اساسيا من حقوق الانسان.

هكذا من الاصل

ابعاد شابين عن بيتهما وتمديد اعتقال ثالث!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، أمس الثلاثاء، في محكمة صلح عكا، اطلاق سراح شاب من معليا (٣٣ عاما) بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وابعاده عن البيت لأسبوعين، لأنه يشكل خطرا على أفراد الاسرة.

وكانت زوجة الشاب قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها انه يضربها بقسوة وفي المرة الأخيرة هددها بالقتل.

على الصعيد ذاته أبعد القاضي فارس فلاح بقرار قضائي شابا في الثامنة عشرة من العمر عن البيت لعشرة أيام، بعد ان اطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

ومكث الشاب (١١) يوما رهن الاعتقال بعد ان اشتكاه والده الى الشرطة. واعترف الشاب بأنه اعتدى على والديه لأن والده يرجع الى البيت ليليا ثملا واراد من خلال ضربه دفعه للتراجع عن تناول الكحول!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من شلومي (٤٧ عاما)، ثلاثة أيام للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وقدمت الزوجة شكوى قالت فيها ان زوجها عنيف وفي الاعتداء الاخير عليها كسر لها يدها!!

وقال المشتبه به أنه رجع الى البيت متأخرا ورفضت زوجته فتح الباب له لأنه كان ثملا!!

□ جديدة / المكر – من ميسون اسدي – استضافت المكتبة العامة في قريتي جديدة / المكر الفنان الفلسطيني (الاردني) زهير النوباني في ندوة مفتوحة حول مسيرته الفنية في الاردن وعودته الى ارض الوطن واقامته في رام الله.

افتتح الندوة غازي كيال، مدير المكتبة العامة، مرحبا بالفنان الضيف، وتلاه رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، الذي اعطى للفنان لقب مواطنة شرف في جديدة / المكر. وتلاه موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، مرحبا بالفنان الضيف وبجميع الفنانين الذين حضروا هذا اللقاء، وخص بالذكر الفنان سليم ضو.

واستهل الفنان زهير النوباني الندوة بلمحة مختصرة عن حياته الفنية في الاردن، وبعدها جرى حوار مفتوح مع الفنان اداره الصحفي والفنان اسامة مصري.

وتأتي هذه الندوة قبل جولة عروض سيقيمها الفنان زهير النوباني لمسرحية «قصة صفية» في البلاد، والتي تتحدث عن معاناة المرأة الشرقية المضطهدة من زوجها والمجتمع، وعن الزوج المضطهد ايضا.

● رئيس المجلس المحلي عفيف كيال يرحب بالضيف الفنان، زهير النوباني

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستمر الاحتفالات الرمضانية التي تقيمها بلدية الناصرة، من خلال المركز الثقافي البلدي ومؤسسات البلدية الاخرى، ضمن برامج احتفالية خاصة بشهر رمضان الكريم.

وكان اول البرامج يوم الجمعة الماضي، مع الفنانين ريم بنا وليونيد، والفرقة الموسيقية العربية بقيادة سهيل رضوان، والفنان ابراهيم عزب.

وتستمر ليالي رمضان مساء كل يوم جمعة وسيشارك فيها الفنان، وسام منير جبران، في عزف على العود في برنامجه الجديد «قصة حب كنعانية»، ولفرقة «ليالي زمان» بقيادة وسام حايك، وبمشاركة الفنانتين لبنى سلامة ومنال مدني، كذلك تعود الفنانة ميادة لوباني بعد غياب برافقة فرقة الموسيقى العربية.

وسيعرض المركز الثقافي، فيلمين هذا الشهر.

اما مكتبة «ابو سلمى» فقد اعدت برنامجا خاصا للاطفال كل يومي جمعة وسبت الساعة العاشرة صباحا مع الفنان، عاصم زعبي في ساعة قصة مميزة في حلة جديدة، تشترك معه في سرد القصة، فرقة «الباليه» التابعة لمركز الكشاف الكاثوليكي بقيادة وداد عطا الله. وقد اعدت نوادي البلدية لجمهور الاحياء برنامجا خاصا.

وتتويجا لهذه الاحتفالات، تعد البلدية حفل استقبال خاصا في نهاية الشهر، سيدعى اليه مفتي الديار المقدسة والشخصيات الشعبية والدينية من كل طوائف المدينة.

ويشار الى ان تقليد ليالي رمضان انطلق قبل سنوات من المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ثم انتقل الى جميع القرى والمدن العربية.

□ جديدة / المكر – من ميسون اسدي – نظم المركز الجماهيري في جديدة / المكر افطارا جماعيا للمسنين من القريتين، حضره اكثر من (١٥٠) مسنا ومسنة، من اعضاء النادي.

وقالت المركزة سماح حمود، التي اشرفت على الفعالية: ان هذا النشاط هو الاول بمناسبة شهر رمضان في المركز، والمشاركون هم من الاعضاء الذين يشاركون في فعاليات ونشاطات المركز بشكل عام.

وألقى عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، كلمة بارك فيها هذا النشاط وكل الفعاليات التي يقوم بها المسنون داخل المركز. وألقى السيد يوسف شيمي كلمة شكر باسم المسنين.

وفي نهاية البرنامج قدمت فقرات فنية بمشاركة المسنين.

التحقيق مع عشرات ضباط وأفراد شرطة «كيشون» للاشتباه بالاعتداء جنسيا على شرطية!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري التحقيق في الشرطة مع العشرات من ضباط وأفراد الشرطة في معتقل «كيشون» في حيفا للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد شرطية.

وتبين من التحقيقات الأولية أن الممارسات بدأت منذ نحو [illegible] وقررت الشرطية تقديم شكوى [illegible] ان فقدت القدرة على الاحتمال وتجاوز الممارسات حدود [illegible] والتقبيل ولمس الاعضاء الى محاولات الاغتصاب!!

وقالت الشرطية ان عددا من افراد الشرطة هددوها بالفصل من العمل اذا تجرأت وقدمت شكوى. وبالاضافة الى ممارسة الأعمال المشينة كان عدد من ضباط وأفراد الشرطة يتصلون هاتفيا بالشرطية في البيت، بعد منتصف الليل احيانا، ويضايقونها جنسيا.

وتضمنت الشكوى العديد من الحالات التي تعرضت فيها الشرطية للمضايقات جميعها كانت في المكاتب أو اثناء القيام بمهمات الدورية.

وقال مصدر في وزارة القضاء تابع لقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، ان التحقيق في بدايته وستتخذ الاجراءات اللازمة ضد كل من تثبت ضده الحقائق.

شبكة المراكز الجماهيرية

مسابقة الاتحاد

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

قال الشاعر:

إنّا لقوم أبت أخلاقنا شرفًا أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا، سود وقائعنا خضر مرابعنا، حمر مواضينا

* * *

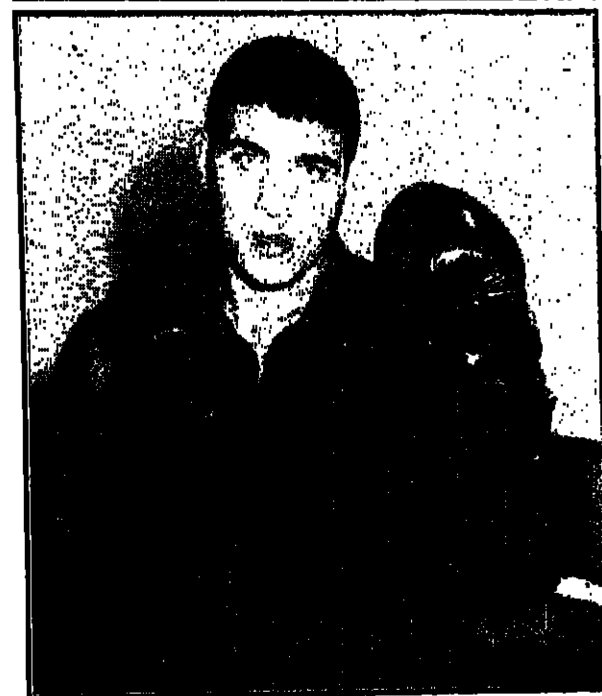
هذان البيتان ماخوذان من قصيدة معروفة لشاعر من شعراء عصر الانحطاط.

١- من هو هذا الشاعر؟

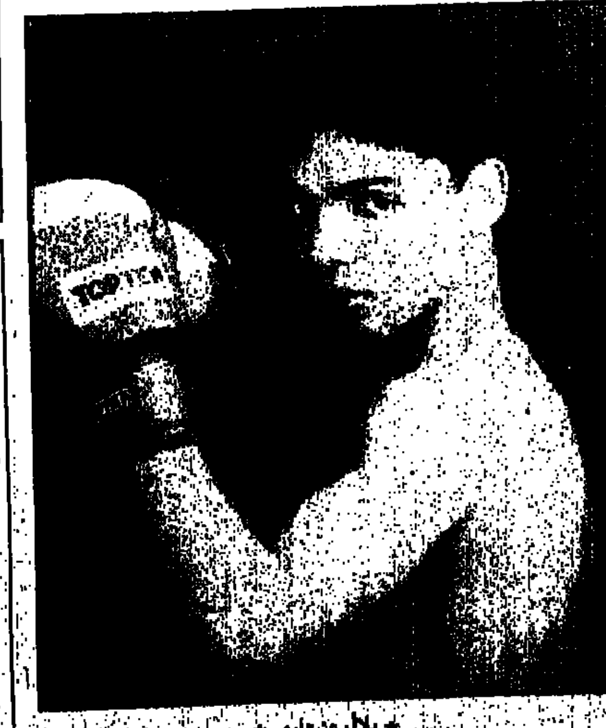
٢- ما هو مطلع هذه القصيدة؟

من اخبار الملاكمة:

(٥٢٥) الف شيكل ميزانية اتحاد الملاكمة لعام ١٩٩٨


* توفيق بسيسي *

* سمير شحادة *


* بلال عنبتاوي *

☐ حيفا - لمحررنا الرياضي - اكثر من نصف مليون شيكل ميزانية اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لعام ١٩٩٨. وتتكون هذه الميزانية من اربعة مدخولات اساسية وهي، مجلس المراهنات (٢٧٠) الف شيكل، سلطة الرياضة (١١٥) الف شيكل، قسم الرياضة التنافسية (٨٠) الف شيكل و(٦٠) الف شيكل من الدخل الذاتي، من الفرق المنتظمة. ويذكر ان هذه الميزانية بالمقارنة مع ميزانية عام ١٩٩٧، قد تحسنت بمبلغ (١٥٠) الف شيكل، وهذا يعتبر تحسنا في وضع اتحاد الملاكمة العام.

*منتخب الكبار يبدأ استعداداته لبطولة اوروبا *

ابتدأ منتخب الملاكمة للكبار، بالاستعدادات لبطولة اوروبا في الملاكمة للكبار، والتي ستجري في مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا بتاريخ ١٦-١٩٩٨/٥/٢٦. ويترجب على الملاكمين الذين سيشتركون في بطولة اوروبا، ان ينجحوا في المهرجانات الدولية التي ستسبق بطولة اوروبا، والتي ستنظم في تركيا بتاريخ ١٠-١٩٩٨/٢/١٦، وفي المانيا بتاريخ ٣-١٩٩٨/٣/٨، وفي ايطاليا بتاريخ ١١-١٩٩٨/٣/١٥، حيث يتوجب على الملاكم المشترك في هذه المهرجانات الحصول على المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة والا فلن يستطيع الاشتراك في هذه البطولة الاوروبية.

ويذكر ان ثلاثة ملاكمين من الوسط العربي، مرشحون للاشتراك في هذه المهرجانات وهم: توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية شفاعمرو - لوزن ٩١+ كغم، وبلال عنبتاوي لوزن ٥١ كغم (من الكفوف الذهبية - شفاعمرو، وايضا سمير شحادة لوزن ٧١ كغم من الكفوف الذهبية - يافة الناصرة.

* منتخب الشبيبة يبدأ استعداداته لبطولة العالم *

ومن ناحية اخرى، وحسب قرار اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، بدأ منتخب اسرائيل في الملاكمة الاستعدادات للاشتراك في بطولة العالم في الملاكمة، والتي ستجري في الارجنتين، بتاريخ ٦-١٩٩٨/١١/١٦.

وسيشترك منتخب الشبيبة في ثلاثة مهرجانات دولية من اجل الاستعداد لبطولة العالم، ستجري في مكدونيا بتاريخ ٣٠/٣١-٥/٤/١٩٩٨، وفي ايطاليا بتاريخ ٥/٣١-١٩٩٨/٦/٧، وفي اكراينا بتاريخ ١٤-١٩٩٨/٩/٢١، ويستطيع الاشتراك في بطولة العالم فقط الملاكم الذي يستطيع احراز انتصارين في احدى هذه المهرجانات الدولية.

ومن المرشحين من الوسط العربي، للاشتراك في هذه المهرجانات: محمد سبع رضيا، سرحان من الكفوف الذهبية - مجد الكروم، وبلال بدارنة وكرم بدارنة من الكفوف الذهبية - عرابة وآخرين..

* بسبب شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك: تاجيل بطولة اسرائيل للشبيبة *

استجاب د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، لطلب المدربين بتأجيل بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة من تاريخ ١٩-١٩٩٨/٢/٢٢ الى تاريخ ١٢-٩٨/٣/١٤، لكي يتسنى للمدربين تجهيز لاعبيهم لهذه البطولة، التي ستقرر المنتخب الرسمي الذي سيحضر لبطولة العالم في الملاكمة.

* محمود ترشحاني وغانم محروم ورضوان غرباوي مدربون لمنتخبات الملاكمة *

اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، برنامجه المهني لعام ١٩٩٨، بعد ان تم وضع الميزانية لهذا العام، ولقد تم تعيين محمود ترشحاني ود. ارليج تشرنامورتش، مدربين لمنتخب الكبار، وغانم محروم وميخائيل كوزولوفسكي، مدربين للشبيبة، ورضوان غرباوي للناشئين.

وسيبدأ المدربون عملهم وتدريباتهم، ابتداء من هذا الاسبوع في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف.

* نرجس هكول سكرتيرة اتحاد الملاكمة في اسرائيل *

اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، تعيين السيدة نرجس هكول سكرتيرة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لمدة سنة. والسيدة هكول تعمل في قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، وقد ساعدت بحكم عملها في الكثير من نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

■ صورة وخبر ■


* رونالدو *

☐ حاز لاعب انتر ميلانو ولاعب منتخب البرازيل، رونالدو، على لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٧، للمرة الثانية على التوالي بعد ان كان قد حاز على نفس اللقب للعام ١٩٩٦.

وبذلك يكون رونالدو اول لاعب كرة قدم يحصل على هذا الهدف مرتين متتاليتين حسب تصنيف الفيفا.

ويذكر ان رونالدو البرازيلي الاصل، هو اغلى لاعب في العالم، ويلعب ضمن صفوف متصدر اللائحة في الدرجة الاولى للدوري الايطالي انتر ميلانو وهو احد اللاعبين الذين سيفتتحون المباراة الاولى في مونديال فرنسا ١٩٩٨ ضمن التركيب الاول لمنتخب البرازيل.

كرة قدم:

متفرقات من ملاعب العالم

☐ يخوض منتخب هولندا مباراتين دوليتين وديتين مع نظيريه الامريكي والمكسيكي في ٢١ و٢٤ شباط المقبل في ميامي، في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل. والمباراة هي الاولى بين المنتخبين الهولندي والامريكي اذ لم يسبق ان التقيا قبل الآن.

☐ رفض بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني في الموسم الماضي، انتقال لاعب الوسط الدولي ديتمار هامان (٢٤ عاما) الى اتلتيكو مدريد الاسباني. وصرح هامان انه تلقى عرضا مغريا من النادي الاسباني «وحلم كل منا ان يلعب مع ناد عريق في الخارج لكن لا يزال امامنا عمل كبير في بايرن وفي كأس العالم».

من جانبه، اكد مدرب بايرن ميونيخ اولي هونيس انه يرفض رحيل هامان.

☐ من المفترض ان يلتحق المدافع الايسر لمنتخب انكلترا، اندي هينتشكليف (٢٨ عاما) بنادي توتنهام في الايام القليلة المقبلة بعدما وافق مدرب ايفرتون هوارد كندال على انتقاله لقاء ٣ ملايين جنيه استرليني (٥ ملايين دولار) لانه بحاجة الى المال من اجل ضم لاعبين جدد الى صفوف فريقه.

☐ اكد المدرب كارلوس بيانكي، المرشح لخلافة دانيال باساريلا في قيادة المنتخب الارجنتيني بعد كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، مجددا انه لن يقوم باية مهمة قبل المونديال، وذكّر بقوله السابق «عندما تركت روما (الايطالي) في ٨ نيسان ١٩٩٦، قلت اني اود التوقف حتى المونديال ولم اغيّر رأيي». يذكر ان بيانكي (٤٨ عاما) قاد فيليز سارسفيلد الى احراز بطولة الارجنتين ٣ مرات وكأس الاندية الامريكية الجنوبية (ليبرتادوريس) مرة واحدة.



ايران تريد تجديد اسطولها التجاري

* قررت الحكومة الايرانية تجديد اسطولها التجاري بشرائها حوالي ثلاثين سفينة، تبلغ قيمتها الاجمالية ما بين ٧٠٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار.

واوضح المدير الجديد للبحرية التجارية، احمد محمدي، ان ٤٤ سفينة كبيرة من الاسطول الايراني اصبح عمرها يزيد عن عشرين سنة ويجب استبدالها في السنوات القادمة. ويتألف الاسطول التجاري الايراني من ١١٠ سفن من بينها ٧٦ سفينة معدة للابحار في عرض البحار والمحيطات.

وقد استوردت ايران في ١٩٩٧ حوالي ٢٢ مليون طن من البضائع عن طريق البحر، من بينها ١٥ مليون طن نقلتها سفن ايرانية.

وقال محمدي ان ايران وقعت عقدا مع كوريا الجنوبية لشراء ست سفن تبلغ حمولة كل منها ٢٢ الف طن، ستتسلم السفينة الاولى منها في ايار القادم، كما انها ستتسلم ايضا خمس سفن اخرى من الصين في غضون العامين القادمين.

الامريكيون يعودون الى القمر لاستكمال خرائطه والبحث عن الماء

بعد ربع قرن على آخر البعثات الى القمر، بدأت الولايات المتحدة في الايام الاخيرة غزوا جديدا لهذا الكوكب مع اطلاق المركبة الاستكشافية «لونار بروسبيكتور» الى القمر لاستكمال خرائطه وتحديد ما اذا كان يختزن ماء.

وقد اطلق الصاروخ «اتينا ٢» الذي انتجته شركة «لوكهيد مارتن استرونوتيكس» في الاسبوع الماضي، وقد وضع المركبة الاستكشافية في مدار القمر في مطلع الاسبوع الحالي.

وتأتي هذه المهمة التي تستغرق سنة ونصف السنة بعد ٢٥ عاما على انتهاء بعثات «أبولو»، التي اتاحت لاثني عشر رجلا المشي على سطح القمر.

و«لونار بروسبيكتور» التي ستكون أول مركبة تحلق فوق قطبي القمر هي على شكل برميل، ويبلغ قطرها نحو متر و٤٠ سنتيمترا وطولها مترا و٣٠ سنتيمترا ووزنها ٢٩٦ كيلوغراما.

و«لونار بروسبيكتور» التي كانت كلفة انتاجها معتدلة، اذ بلغت ٦٣ مليون دولار منها ٢٦ مليونا للاطلاق، ستحلق مدى سنة حول القمر على ارتفاع ١٠٠ كيلومتر وستقوم بلفة مدارية كل ١١٨ دقيقة، ثم تحلق في الاشهر الستة الباقية على علو عشرة كيلومترات فحسب، على ان تتحطم بعد ذلك على سطح القمر.

وستكون أولى مهام المركبة وضع خريطة كاملة للقمر اذ إن لا خرائط حتى اليوم لنسبة ٧٥٪ من مساحته.

كذلك ستتيح آلات الاستكشاف ... التي تحويها «لونار بروسبيكتور» التأكد مما اذا كان ... ماء في قطبيه، وذلك بعدما ... القمر الاصطناعي «كليمنتين» التابع للجيش الامريكي العام الفائت، طبقة من ... في منطقة غير مستكشفة من ... في هذا الكوكب.

... وجود ماء على شكل ... على سطح القمر، ربما نشأ من ... الكوكب باحجار نيزكية او ... صغيرة، لسيكون ممكنا ... قاعدة دائمة عليه واطلاق ... القمر الى كواكب أخرى ... على ان يتم جمع ... باستغلاله ولودا لهذه ...

المسؤول عن القسم العلمي ... «لونار بروسبيكتور»، آلن بايندر، شدد لدى شرحه أهداف مهمة المركبة على أنها قد توفر معطيات تساهم في تحديد عملية نشوء القمر ونموه. كذلك سيكون في وسع العلماء أن يحصلوا على معلومات عن النشاط البركاني في القمر وعن قشرة أرضه وما ينشأ فيها من تغيرات بفعل القوى الباطنة. وكان ثمة اعتقاد قبل رحلات «ابولو» أن القمر كوكب ميت لا يحوي أي نشاط من هذا القبيل.

وستحمل المركبة اجهزة علمية لقياس تركيب تربة القمر وتحديد النقاط الغنية بالمعادن كاليورانيوم والالمنيوم والكالسيوم، وكذلك تحديد الحقول المغنطيسية ومناطق الجاذبية.

وسيسعى العلماء ايضا الى درس ما يختزنه القمر من غازات كالأزوت وغاز حمض الكربون وأوكسيد الكربون، التي تتسرب أحيانا من تحت قشرة الكوكب.

والى ذلك، للمركبة الامريكية مهمة من نوع آخر، اذ تحمل رفات عالم الطبقات الفلكية، يوجين شومايكر، الذي درب رواد الفضاء في رحلات «أبولو» وكان حلمه ان يصعد الى القمر بنفسه.

وتواصل «لونار بروسبيكتور» عملية بدأت قبل اقل من ٤٠ عاما لسبر أغوار القمر بواسطة المركبات الاستكشافية، وكانت باكورتها «لونا ٢» السوفييتية في أيلول ١٩٥٩ وهي اول مركبة حلقت فوق هذا الكوكب وتحطمت على سطحه، ثم تبعتها «بايونير ٤» الامريكية.

وراحت الولايات المتحدة بعد ذلك ترسل المركبة تلو الأخرى للتحليق حول القمر ومنها «رانجر» و«سورفيور» و«لونا أوربيتر» قبل ان يطأ نيل أرمسترونغ ارض الكوكب في ٢٠ تموز ١٩٦٩. ومنذ انتهاء رحلات «ابولو» عام ١٩٧٢ لم ترسل واشنطن اي مركبة للتحليق حول القمر سوى قمر «كليمنتين» العسكري عام ١٩٩٤.


● احدى المركبات الفضائية تدور حول القمر ●

المراحل الرئيسية لاستكشاف القمر

* تواصل «لونار بروسبيكتور» عملية بدأت قبل اقل من ٤٠ عاما لسبر أغوار القمر بواسطة المركبات الاستكشافية، وكانت باكورتها «لونا ٢» السوفياتية في أيلول ١٩٥٩ وهي اول مركبة حلقت حول هذا الكوكب وتحطمت على سطحه.

وبعد شهر عادت «لونا ٣» بأولى الصور للقسم غير الظاهر للأرض من القمر.

وفي تموز ١٩٦٤ أطلقت الولايات المتحدة «رانجر ٧» التي ارسلت اكثر من اربعة آلاف صورة التقطتها خلال مسارها الى القمر.

وفي ١٩٦٦ أخذت «لونا ٩» السوفييتية أولى صور الفيديو للقمر. أما مواطنتها «لونا ١٠» فكانت أول قمر اصطناعي.

وفي العام نفسه وضعت «لونار أوربيتر ١» الامريكية خرائط لملايين الكيلومترات المربعة من مساحة الكوكب.

ومن الاتحاد السوفييتي الى القمر في ايلول ١٩٦٨ «زوند ٥» حاملة حيوانات ونباتات، وهي أول مركبة عادت الى الارض بعدما حلقت حول الكوكب المستكشف.

وارسل الامريكيون، في ٢١ كانون الاول ١٩٦٨ «ابولو ٨» التي دارت حول القمر قبل ان تقفل عائدة وفيها رواد الفضاء، فرانك بورمان وجيمس لوفل ووليام أندرز.

وقدر للأميركيين، نيل أرمسترونغ وادوين ألدرين، ان يكونا اول من يطأ ارض القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩ محققين «خطوة صغيرة لانسان وخطوة جبارة للانسانية».

وفي ١٩٧٠ أطلق السوفيات «لونا ١٦» و«لونا ١٧» وفي داخلهما رجال آليون قادرون على أخذ عينات من سطح القمر.

وكان يوجين سيرنان وهاريسون «جاك» شميت في كانون الاول ١٩٧٢ الأخيرين من ١٢ رجلا مشوا على القمر منذ بدء استكشافه، وعادوا منه بنحو ٤٠٠ كيلوغرام من الحجار.

وفي ١٩٧٦ أرسل السوفييات «لونا ٢٤» التي أخذت بدورها عينات من سطح الكوكب. وأطلق اليابانيون في ١٩٩٠ القمر الاصطناعي «هايتن» حاملا مركبة «هاغوروم» التي دخل مدار الكوكب.

وفي ١٩٩٤ وضع في مدار الكوكب القمر الاصطناعي العسكري الامريكي «كليمنتين»، الذي جمع معطيات حملت على الاعتقاد بوجود ماء على شكل جليد عند قطبي القمر.

استعدادات في جميع انحاء العالم لاستقبال العام ألفين

* مع اقتراب العام ٢٠٠٠ تستعد مختلف الدول في القارات الخمس للاحتفال، كل على طريقته، بحلول القرن الواحد والعشرين الذي ينتظر ان يدفع الملايين لزيارة الاراضي المقدسة وخاصة مدينتي بيت لحم والناصرة، للاحتفال بالذكرى الالفين لولادة المسيح.

وفي ايطاليا اعلنت الكنيسة الكاثوليكية العام ألفين عام الاحتفال باليوبيل الألفي، الذي يحمل معاني التجديد والغفران والتحرر.

وتقوم بريطانيا ببناء ما يشبه صحنا طائرا ضخما مساحته ٨٠ ألف متر مربع على الارض وقطره ٣٢٠ مترا وارتفاعه ٥٠ مترا، يمكن ان يضم استادا يبلغ حجمه ضعف حجم استاد ويمبلي، على ضفاف التايمز في غرينتش. وبلغت تكاليف الصحن الذي اطلق عليه اسم «تجربة الألف الثاني» حوالي ٧٥٨ مليون جنيه استرليني (١,٢٥ مليار دولار).

وفي فرنسا، سيتم بناء برج جديد في باريس بعد ١١١ عاما على بناء برج ايفل. والبرج الجديد الذي اطلق عليه اسم «برج الارض» مبني من الخشب ويبلغ ارتفاعه ٢٠٠ متر تحمله ثمانية اعمدة من الصنوبر البري تعلوها «زهرة» من خمس وريقات معدنية مساحة كل منها ٧٠٠ متر مربع. اما كلفة هذا البرج فتقدر بحوالي ٢٥٠ مليون فرانك (٤٢ مليون دولار).

وفي فرنسا ايضا تواصل ساعة «جينيترون» العملاقة العد العكسي للثواني المتبقية حتى العام ألفين. وكانت هذه الساعة وصلت الى ٦٠ مليون ثانية في نهاية كانون الثاني، اذ تحتسب ١٠ ملايين ثانية كل ١١٥ يوما.

وتستعد ألمانيا من جانبها لاستقبال ٤٠ مليون زائر في معرض هانوفر العالمي، والولايات المتحدة لاحياء حفلة في «تايمز سكوير» في نيويورك، تعرض خلالها على شاشات عملاقة الاحتفالات الدائرة في كل انحاء العالم بقدوم القرن الجديد على مدار ٢٤ ساعة، تبعا لاختلاف التوقيت في كل منطقة. وقام امريكي، رفض الكشف عن اسمه، بشراء زجاجة نبيذ من ماركة «شاتو مارغو» الشهيرة تعود الى العام ١٩٠٠ مقابل ١٨٧٠٠ دولار.

وفي امريكا اللاتينية سيشارك قرابة مليون من العمال الريفيين في مسيرة تلف القارة بأكملها، «ضد هيمنة الديون الخارجية والليبرالية الجديدة».

وتتنافس دول جنوب المحيط الهادئ لمعرفة اي منها ستكون اول من ينتقل الى الألف الثاني. وتؤكد جزيرة كارولاين (كيريباتي) غير المأهولة التي يقل توقيتها بأربع عشرة ساعة عن غرينتش، انها ستكون اول من ينتقل الى القرن المقبل، وهو ما تدعيه ايضا جزر تونغا التي يقل توقيتها ثلاث عشرة ساعة عن غرينتش والتي تؤكد استعدادها لتقديم ساعتها ساعة واحدة لتحقيق ذلك.

ويؤكد ارخبيل فيجي، من جانبه، انه سيكون اول العابرين الى القرن الواحد والعشرين لوجوده مباشرة على خط العرض الجنوبي الثامن عشر الذي يدل على بداية ونهاية كل يوم على الارض، مثله مثل جزر شاتام (نيوزيلاندا) التي تؤكد انها الاقرب جغرافيا الى خط الطول ١٨٠.

هذا في حين لا يختلف احد حول الموقع الذي سيكون الاخير في الاحتفال بالعام ألفين، فالشمس ستغرب في هذا اليوم خلف الافق قريبا من الشاطئ الرملي الابيض لقرية فاليالوبو الصغيرة عند اقصى غرب جزر ساموا الغربية.

وهناك سباق آخر ضد الزمن بدأ قبل حلول العام ألفين لمنع حدوث كارثة الكترونية، بسبب تخلف اجيال كاملة من الكمبيوترات عن ضبط التواريخ الجديدة للاستدلال على انتمائها الى القرن الجديد بدلا من القرن الماضي باستخدام رقمين فقط. وحتى لا يصبح العام ألفين الذي يرمز اليه بصفرين بديلا عن العام ١٩٠٠ الذي يرمز اليه ايضا بصفرين، يجري استثمار مئات الملايين من الدولارات لتفادي هذه الكارثة.

بعد فوز مديره بجائزة «المدير المتفوق في منطقة الشارون»:

مركز قلنسوة الجماهيري..

*** تقرير: صائب ناطور ***

● قبل فترة حصل مدير المركز الجماهيري في قلنسوة، مصطفى ناطور، على جائزة المدير الممتاز والمتفوق في منطقة الشارون. وللحقيقة فان سكان القرية يلاحظون منذ زمن الحيازات المركز والاجواء الجديدة التي بثها في القرية..

وقد كانت هذه المناسبة للتعرف بالمركز ونشاطاته..

اقيم مركز قلنسوة الجماهيري «البرج الحصين» عام ١٩٩٣، وقد افتتح بشكل مؤقت في بناية متواضعة رممت بالتعاون بين شركة المراكز الجماهيرية والمجلس المحلي. الا ان المجلس وادارته دأبا على البدء في بناء بناية جديدة تليق بالمركز، ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيها هذا العام.

يضم المركز ثمانية اقسام، يدير كلا منها مركز مؤهل يعمل بالتنسيق مع باقي المركزين والمدير، اخذا بالاعتبار احتياجات الاهالي.

يقوم المركز سنويا، بالاضافة الى الفعاليات والنشاطات في هذه الاقسام، بتنظيم المخيمات الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية ومخيم للغة الانجليزية لطلاب المدارس الاعدادية ومخيم للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والفعاليات الموسمية كتعريف اطفال الحضانات بعاصر الزيت، وقطف الزيتون والحصاد، واقامة الاحتفالات بمناسبة شهر رمضان المبارك والتي تضم افطارا جماعيا وندوات وامسيات لكافة قطاعات الجمهور، ومسابقة في علوم الدين، والبازارات المختلفة والاحتفال بالاعياد وعرض المسرحيات.

وفي لقاء مع مدير المركز، السيد مصطفى ناطور، طلبنا منه ان يعطينا نبذة عن اقسام المركز والنشاطات التي يقوم بها كل قسم، فقال: «القسم الاول هو قسم التراث ومعرفة البلاد، والذي يقوم بتعريف الاهل بتراثهم وتنظيم الرحلات للتعرف الى بلادنا، وقد عمل هذا القسم على اقامة متحف «البرج» في القرية والذي تعرض فيه بين الفينة والاخرى المعارض المختلفة. وكذلك بدأ بالتعاون مع المجلس المحلي بتسمية الشوارع في قلنسوة، ومن اهم برامج المستقبل لهذا القسم هو اصدار كتاب عن قلنسوة».

واضاف: واما قسم الثقافة والفنون فيقوم باصدار جريدة شهرية، وقد اقام فرقة عزف مكونة من اطفال القرية. كما يعمل على تنظيم المسرحيات للكبار والصغار، وينظم محاضرات ودورات للشطرنج والرسم والموسيقى وغيرها، وقام بانشاء ناد ثقافي جماهيري يقوم بنشاطات تربوية وثقافية وترفيهية على مدار السنة.

ويقوم قسم الشبيبة بتنظيم فرق للتربية الاجتماعية، وقد اقام ناديا تربويا للشبيبة وفرق القيادة الشابة، وينظم الرحلات للشبيبة.

اما قسم جيل الطفولة المبكرة والعائلة فيقوم بفعاليات مختلفة لاطفال الحضانات ورياض الاطفال، كما اقام مركزا خاصا للاثراء لجميع اطفال الحضانات في القرية».

ثم يتحدث عن «قسم الرياضة الذي يعمل على تنظيم دورات للتدريب في مجال كرة القدم المصغرة وكرة السلة والجودو والكراتيه والكونغ فو وتنس الطاولة. وفي الفترة الاخيرة تم تنظيم دورة لتعليم وتدريب البيسبول. وجدير بالذكر ان فريق كرة السلة يتطلع الى الصعود للدرجة الثانية، كما يعمل هذا القسم على اقامة العاب الدوري في عدة مجالات رياضية.

اما قسم النساء، فقام ويقوم بتنظيم دورات نسائية منها تربية الاطفال وتقوية المشاركة الجماهيرية والمبادرة الاقتصادية، والرياضة للنساء، والرحلات والامسيات المختلفة وغيرها من الفعاليات التي تهم النساء.

والقسم الاخير هو قسم المراكز التعليمية وتعليم الكبار والذي بالامكان تقسيم مجالات عمله الى ثلاثة اقسام، الاول لطلاب الثانوية والذي يضم ٣٠٠ طالب يتلقون الدورات للتحضير لامتحانات البجروت والذي اثبت نجاحه، كما يقوم باعداد الطلاب لامتحانات السيخومتري، القسم الثاني للكبار الذين يتعلمون فيه دورات للسياقة النظرية والسياقة الواقية. اما القسم الثالث فهو لطلاب الابتدائية حيث يقوم بتعليم الطلاب الذين يجيدون القراءة والكتابة ويضم ٥٠ طالبا».

وقد طلبنا من السيد مصطفى ان يحدثنا عن اسباب نجاح المركز الجماهيري وفوزه بجائزة المدير المتفوق فقال: «حصولنا على هذه الجائزة هو اثبات لنجاح عملنا خاصة بعد فترة قصيرة من اقامته. ولهذا النجاح اسباب عدة اهمها التعامل المهني والصحيح من قبل المجلس المحلي ورئيسه ووجود طاقم عاملين مؤهل ومخلص وادارة داعمة ومشاركة، والاهم دعم ومشاركة الاهالي في نشاطات وفعاليات المركز والدعم المهني والمادي من قبل شركة المراكز الجماهيرية. ونأمل بعد انتقالنا الى المبنى الجديد تكثيف وزيادة الفعاليات والنشاطات».

اما نحن فنقول: يعطيكم العافية والى الأمام دائما.

• من الاحتفالات بـ «[illegible]» •

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف | **جريدة "الاتحاد"** — حيفا | **جريدة الأيام** — رام الله

الحلقة الثانية

يروى انه كان يعيش في قرية فلسطينية صغيرة رجلٌ وزوجته وابنهما سالم. كل يوم عند موعد عودة ابي سالم من عمله كانت زوجته ام سالم تلاقيه وتقول «لم اطبخ اليوم»..

لماذا؟! يسألها ابو سالم: فتتذكر له انه ينقصها بصل او لحمة او ملح او اي شيء آخر، فيذهب ابو سالم ويحضر لوازم الطبخ وينتظر حتى يجهز الطعام.

ملَّ ابو سالم من هذه الحال فقال لزوجته «تفقّدي كل صباح ما يلزمك لتجهيز الطعام، ثم خذي سلة ونقوداً واذهبي الى السوق واشتري اللازم، وحين اعود يكون الطعام جاهزاً».

في اليوم التالي كان ينقصها بصل، أخذت ام سالم السلّة والنقود وذهبت الى السوق واشترت بصلاً، وجهزت الطعام في موعد عودة ابي سالم.

وفي اليوم الثاني كان ينقصها عدسٌ فذهبت الى السوق واشترت عدساً.

وفي اليوم الثالث كان ينقصها زيتٌ، فأخذت السلة والنقود كعادتها وذهبت الى السوق، دخلت الى محل الزيّات وطلبت زيتاً، فقال لها «اعطني المعان» (الوعاء)، فقالت له «هاك السلّة».

فقال لها «لا يمكن ان اسكب لك الزيت في السلة فسوف يسيل على الارض»، ولكن ام سالم اصرّت على ان يسكب الزيت في السلّة، فقال لها الزيّات متنهداً آآآخ... وسكب الزيت في السلة.

عاد ابو سالم في المساء الى البيت ولم يجد الطعام جاهزاً فسأل ام سالم «ماذا جرى» اين الطعام؟»

فقالت ام سالم «لم اطبخ، ليس لدينا زيت».

قال ابو سالم: «لماذا لم تشتريه من السوق؟»

قالت ام سالم: «ذهبت واشتريته ولكنه سال من السلّة ولم يبق فيها ولا نقطة».

تنهد ابو سالم بحرقة قائلاً: آآآخ.

فاستغربت ام سالم وقالت «تُجزى يا ابا سالم والزيّات قال آآخ».

السؤال:

استعمل الفلسطينيون الجابية والخابية في حياتهم اليومية. ما الفرق بين الجابية والخابية؟

المسابقة الابداعية

هل تستطيع ان تتخيل وترسم مقطعاً من حياة اسرة فلسطينية قروية قبل حوالي ٥٠ عاماً.

أضف الى معلوماتك:

فلسطين: سميت بهذا الاسم نسبة الى قبائل البلست التي جاءت من البحر الايجي واستقرت بين يافا ورفح في القرن العاشر قبل الميلاد.

القدس: تعني الارض الطاهرة المباركة، وهي مركز الاديان السماوية الثلاثة. ويطلق عليها ايضاً بيت المقدس اورشالم، ايلياء.

نابلس: اصل الاسم روماني «فيوفلافيا بولس» اي مدينة فيلافيا الجديدة، على اسم الامبراطور الروماني «فلافيوس».

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك:
- لأطفال في عمر ٦ - ١٤ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- [illegible]

الادارة الامريكية تنصب نفسها رقيبا دوليا على حقوق الانسان..

.. وماذا عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة؟!

* ٨٣٪ من الامريكيين يرون ان دولتهم لا تحترم حقوق الانسان كما يجب. و٦٣٪ من الامريكيين يرون ان الفقراء في بلادهم يعانون التمييز. و٧٠٪ من السود في الولايات المتحدة يشكون من التمييز حتى اليوم. وفقط ٨٪ يعرفون ما هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان *

*** بقلم: سمير كرم - واشنطن ***



● من مشاهد الفقر في سيدة العالم الحر!●

كان يوم العاشر من الشهر الآني - وكل عاشر من كانون الأول من كل عام - «اليوم العالمي لحقوق الانسان».

وربما يعرف كثيرون ان فترة السنوات العشر من عام ١٩٩٥ الى ٢٠٠٤ هي بقرار من الأمم المتحدة «العقد العالمي لحقوق الانسان». بالاضافة الى هذا فان العام الجديد (١٩٩٨) هو عام الاحتفالات الخاصة بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

فهل نعرف على وجه التحديد ما المقصود بتعبير «حقوق الانسان»؟ وبعبارة أخرى هل نعرف قائمة الحقوق الأساسية التي يطلق عليها هذا التعبير والتي تعد حقوقا لا يمكن انكارها على اي كائن بشري؟

انه موضوع يتدخل فيه المؤرخون والفلاسفة والمنظرون الاجتماعيون والمحللون من كافة الاتجاهات.. ونتيجة طوفان لا ينتهي من الكتب والنظريات والبحوث والتقارير.

ويتدخل فيه أيضا السياسيون. وعندما يتدخل السياسيون والساسة في موضوع من هذا النوع فانهم يزيلون الوضوح ويضيفون كثيرا من الغموض. اذ تزدوج المعايير. وبالأحرى تتعدد، وتتداخل المصالح الفردية والمحلية والوطنية والاقليمية فتتعدد ثم تتناقض التعريفات. بقدر ما تتناقض حقوق الانسان مع «السياسات» بكل ما فيها من تناقضات بحد ذاتها.

مع ذلك لا بأس من محاولة لاستخلاص خطوط عريضة أساسية لتعريف معنى حقوق الانسان. فالنصوص لا تزال محفوظة. اما التأويلات فقد دخلت في متاهات لا نهائية. ولا بد من الاشارة الى ان موضوع حقوق الانسان أقدم كثيرا من وثيقة الاعلان العالمي التي صدرت عن الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨. يرجع به بعض المؤرخين الى الأدبيات المصرية القديمة. وغيرهم الى دمقراطية روما. وآخرون الى ظهور الأديان. أما الذين ينظرون الى حقوق الانسان في إطارها الحديث فيرجعون بها فقط الى القرن السابع عشر ولفلسفة جون لوك، الفيلسوف الانجليزي، الذي ينسب إليه أول استخدام لمقولة حرية الانسان باعتبارها الحالة الطبيعية لوجوده. فالانسان يولد حرا، ولكنه في مرحلة من تطوره يبادل جزءا من حريته مع «الحكومة» مقابل «حماية حقوقه الشخصية وحقوق ملكيته».

وأما الفصول التالية من قصة حقوق الانسان فمعروفة. دور الثورة الفرنسية والثورة الامريكية اللتين تلازمتا زمنيا تقريبا. وكتابات فيلسوف الاستقلال الامريكي توماس جيفرسون، وكتابات توماس بين الامريكي في الرد على مهاجمي الثورة الفرنسية من المحافظين الاوروبيين في مقدمتهم البريطاني إدموند بيرك. وقد رد بين على بيرك بكتاب كامل يقع في نحو ٣٠٠ صفحة بعنوان «حقوق الانسان». وقد صدر هذا الكتاب في عام ١٧٩١ وأهداه الفيلسوف الامريكي الى بطل الاستقلال الامريكي وأول رئيس للولايات المتحدة جورج واشنطن، قائلا في هذا الاهداء «سيدي انني أقدم لك هذه الرسالة الصغيرة دفاعا عن مبادئ الحرية تلك التي أسهمت بمثالك الفاضل اسهاما بارزا في ترسيخها. وانني لأصلي من أجل ان تصبح حقوق الانسان عالمية بالقدر الذي تتمناه نزعتك الخيّرة، ومن أجل ان تتمتع بالسعادة من رؤية العالم الجديد يعيد خلق القديم».

من وقتها والرؤساء الامريكيون واحدا بعد آخر (حتى الرئيس بيل كلينتون، وهو الثاني والاربعون في السلسلة الرئاسية) مصابون بفيروس ادعاء الارتباط المصيري والاستراتيجي والفكري بين أمريكا وحقوق الانسان. يتساوى في ذلك المحافظون الذين يستمدون أسسهم الفكرية من أدموند بيرك، والليبراليون الذين يستمدون (او يفترض أنهم يستمدون أسسهم) الفكرية من توماس بين. يتساوى في ذلك هاري ترومان صاحب قرار القاء القنبلة الذرية - على هيروشيما اليابانية.. وليندون جونسون وريتشارد نيكسون اللذان اشتركا في قرارات «استراتيجية» قضت على ارواح ثلاثة ملايين فيتنامي على الأقل وأكثر من ٥٨ ألف جندي أمريكي.. ورونالد ريجان الذي دافع عن فلسفة اعتبار المشردين والجياع في مدن امريكا «مشردين وجوعى باختيارهم».. انهم فقط يريدون ان يعيشوا هكذا. هذه حريتهم» وجورج بوش الذي لم يخرج من التاريخ قبل ان يترك بصمته الدامية في العقوبات ضد الشعب العراقي بعد مذبحة القوات العراقية «لتحرير الكويت».. وأخيرا بيل كلينتون الذي لا يزال يؤكد وفاءه لهذا التقليد الامريكي في الاخلاص لحقوق الانسان.

لا أحد يتكلم عن حقوق الانسان اكثر مما يتكلم عنها الامريكيون في أحاديثهم جميعا - باستثناء اليسار الامريكي من البيانات الاولى لحركته وحتى الآن - ان امريكا هي نموذج للمجتمع الدمقراطي ونموذج سيادة حقوق الانسان على كل ما عداها. باسم حقوق الانسان تأييدهم لاسرائيل - ومن قبل كان تأييدهم للديكتاتورية العسكرية في تشيلي - وتأييدهم للتجارة مع الصين، وتأييدهم لنظام الحكم السعودي وتأييدهم (بالاحرى تلطيلهم) لحركة «طالبان» في أفغانستان على غيرها لأنها اكثر استعداداً لقبول شروط امريكا. وباسم حقوق الانسان الحصار الامريكي المضروب على كوبا منذ عام ١٩٦٢. وباسم حقوق الانسان العقوبات المفروضة على العراق وعلى ليبيا.

كذلك باسم حقوق الانسان تخوض امريكا حروبها. من عشرين غزوا لبلدان كانت في السابق مستعمرات اسبانية (من الفيليبين شرقا الى كوبا وبنما ونيكاراجوا والمكسيك. الخ غربا) إلى آخر غزو لبنما في آخر عام ١٩٨٩ وتدخل في هاييتي ووجود عسكري لا تبدو له نهاية في البوسنة.

والتقارير عن أوضاع وانتهاكات حقوق الانسان في العالم هي الأضخم حجماً بين آلاف التقارير التي تصدرها الحكومة الامريكية والهيئات التي تدعمها الحكومة الامريكية.. وتلك التي لا أحد يعرف من يدعمها.

والدفاع عن حقوق الانسان انتقائي:

الصين سوق ضخم يسيل له لعاب رجال الاعمال الامريكيين، وبالتالي رجال الحكم.. ولهذا فان الانتهاكات الصينية لحقوق الانسان تعامل برفق واضح. المحادثات لا تنقطع والاتفاقات التجارية لا تتوقف والتعهدات لا تنتهك. اما كوبا فأمرها يختلف. وحتى لو كان بعض رجال الاعمال يرون أنهم يخسرون بمقاطعة كوبا فإن سياسة حقوق الانسان الامريكية تظهر وجهها الصارم «غير الانساني».

واذا اشار احد الى غياب المستويات التقليدية لحقوق الانسان في بلد مثل السعودية فانه لن يقابل الا بصمت المسؤولين وغير المسؤولين.

كل حسب حجمه وأهميته الاستراتيجية.. والتجارية. وليس في المجالين الاستراتيجي والتنظيمي ما هو أهم من البترول. فمن ذا الذي يمكن ان يجرؤ على المطالبة بمعاقبة النظام السعودي بالمقاطعة او حتى باللسان. ليس لأن النظام السعودي يملك نفوذا على السياسة الامريكية يمنع ذلك، انما لأن خضوع النظام السعودي المطلق للأحكام والمصالح الامريكية يجعل تعريضه للنقد خطراً على الأمن القومي الامريكي.

خمسون عاما واسرائيل تستولي على ممتلكات وحقوق الفلسطينيين - مسلمين ومسيحيين - تستبيح أرضهم وبيوتهم ومزارعهم.. وتنسف بيوتهم. فقط عندما اصبح جزء ضئيل من ارض فلسطين تحت سلطة وطنية فلسطينية بدأت حملة امريكية - اسرائيلية مشتركة ضد اضطهاد المسيحيين الفلسطينيين على أيدي السلطة الفلسطينية. والسؤال ليس عن مدى الصدق والكذب في هذه الحملة.. انما السؤال: اين كانت وزارة الخارجية الامريكية طوال السنوات من أواخر الاربعينيات عندما كانت حقوق المسيحيين الفلسطينيين تداس بأقدام الاسرائيليين عسكريين ومستوطنين؟.

وعلى مر السنين تبلورت علاقة وهمية بين السياسة الخارجية الامريكية ومبادئ حقوق الانسان، لكثرة ما تحدثت الطبقة الحاكمة الامريكية عن انتهاكات حقوق الانسان من قبل النظم الشمولية. عشرات من السنين في حرب باردة كانت النغمة المتكررة والأعلى حدة فيها هي نغمة انتهاكات حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية حينما كانت - بالأخص حقوق الملكية الخاصة. وأخص الأخص حقوق اليهود في الهجرة الى اسرائيل - وبعد ذلك حقوق اليهود التي تركوها وراءهم من أجل الهجرة الى اسرائيل. لكن امريكا لم تستطع ان تتخلى عن ادمان الصراخ عن انتهاكات حقوق الانسان بعد ان انتهت الحرب الباردة. انتقلت فقط الى مزيد من التركيز على كوبا والصين وكوريا الشمالية وبورما.. ومزيد من نيران الحملات ضد ايران والعراق وليبيا والجزائر وسوريا، وحتى مصر لم تسلم من الاتهامات في الفترة الأخيرة لأن سياستها الخارجية أقل من المستوى المألوف بالنسبة للسياسة الامريكية.

والسؤال هنا ايضا ليس عن مدى الصدق والكذب في هذه الحملات، انما السؤال عن تعدد المعايير وبالتالي تعدد السياسات الامريكية بشأن انتهاكات حقوق الانسان.

(يتبع)

* بالتنسيق مع «اليسار» *

ساره يا هوو...!!

*** بقلم: مفيد مهنا ***

«يكب عشاها» الصحافة ما اقل شوفتها. فكأنه لا يوجد في هذه البلاد «نسوان» غير زوجة رئيس الوزراء، ساره نتنياهو. فـ«الشهادة لله» بدون اي مبالغة، يكاد لم يبق صحافي الوان في جريدة او مراسل تلفزيون إلا و«ركب على بساط الريح» واخذ يتحرى: ماذا تفعل ساره وماذا تلبس ومتى تأكل ومع من تتحدث ولم ينقص إلا ان نعرف الناس (...) تعرف انه في تلك «الهيزعة» هناك من اراد ان يعرف اذن هذه الحكومة معتقدا ان (لأنها عريضة) وان نتنياهو ليس اكثر من «حجر» شيش بيش في يد ساره.

اما التلفزيون فأنه على جنبه، اذا كان لا يعرف مع غيره ممن يتحرون اخبار عباد الله ان هناك مواضيع واخبارا لا تقل اهمية عن اهتمامات زوجة رئيس حكومتنا، مثلاً، في بعض قرانا اشترت غالبية ربات البيوت صحوناً وملاعق وطناجر ولوازم اخرى لم تكفي لقاعة افراح، كي تتباهى يوم فرحة ابنها بانها لم «تكسر نفسها» لأي كان، وانها كسرت اكثر من صحن لابعاد الشر ورد الحسد كونها لم تستعر حتى قشة مكنسة من عند الاقارب او الجيران.

لا تكون مثل هذه الامور بسيطة في نظر البعض لكي الناس، اكثر من موضوع او خبر ... «عظيم» وبقيت من من واجبها نقل الاخبار مُبَهّجة، اما اذا «قنطت» زوجة ... ذالك الملك فويا حُرّة ومنع مين باختصار في كل بلد «اللي فيها مكفيها». فأنا لا اكاد ادخل حتى اجلس على «كرسي الاعتراف» اين كنت؟ مع من تتحدث؟ من ركب معك «ترمب» في السيارة؟! ومع ان بنت عمي تنتقد ساره نتنياهو على انها «ملزّقة» في زوجها وترافقه الى اكثرية المواقع والمقابلات الصحفية - الا انها - اي الخانوم - «رجلها على رجلي» اينما تحركت، واكثر من ذلك لم تترك أيّاً كانت من شرها: فهذه «طَجّة» وتلك «حيّة، ما بتنحط بالعب» واخرى «محكومة» واحياناً نتخاصم عند الجيران وعندما نعود الى البيت يدور الضرب بالصرامي (غير الملمعة) فأهددها بأني استطيع ان افعل كذا او كذا فتقاطعني لتقول: خوفتني!! اي روح «بلط البحر» واللي بطلع بايديك يطلع برجلك».

بيني وبينكم لم يطلع بيدي فعل اي شيء سوى ان اشكر المولى عزّ وجلّ على انه رزقني ببنت حلال، اقصد رزقنا جميعاً بحكومة «بنت حلال» على زمانها طفح الكيل ولم يعد اي فقير (غير فقير العقل)، وكله تمام لان المهم ان تكون الدمقراطية - ليس نحن - في بحبوحة ويستطيع الواحد أن يسب الحكومة ومركباتها وان يتحركش في هذا الوزير او تلك المسؤولة وان يصرخ بأعلى صوته: تعالوا شوفوا ساره.. يا هو...!!

(البقيعة)

جدول الغلاء للعام ١٩٩٧ يؤكد ظاهرة الركود

● عندما تم اقرار ميزانية العام ١٩٩٧ كانت الحكومة قد وضعت في بند جدول الغلاء، وارتفاعه هدفاً يكون فيه ارتفاع الجدول للعام ١٩٩٧ ما بين (٧٪) و (١٠٪). وعدد كبير من كبار المسؤولين الاقتصاديين في الدولة تحدثوا طيلة الوقت عن امكانية وصول جدول الغلاء الى نسبة (٩٪) في نهاية العام، لكن هؤلاء المسؤولين لم يتوقعوا عمق الازمة الاقتصادية التي ظهرت في الثلث الاخير من سنة ١٩٩٧. حيث برز الركود الاقتصادي وارتفعت البطالة وأصيب جدول الغلاء بجمود، حتى انه سجل انخفاضاً او ارتفاعاً سلبياً ان صح التعبير، الشهر الماضي، ومتوقع ان تكون نسبة ارتفاع الجدول والتي سيعلن عنها يوم غد الخميس مساوية صفرا، واذا صحّ هذا التوقع فسيكون الجدول قد ارتفع خلال العام ١٩٩٧ب ٧,٣٪، وهذه هي أدنى نسبة ارتفاع لجدول الغلاء، تحدث خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

وكان جدول الغلاء قد سجل ارتفاعاً في سنة ١٩٩٦ بنسبة (١٠,٦٪) وفي سنة ١٩٩٥ بنسبة (٨,١٪). ومرة اخرى وضعت الحكومة هدفاً لارتفاع جدول الغلاء، بنسبة ما بين (٧٪) و(١٠٪) فهل ستكون النتيجة مثل عام ١٩٩٧ يا ترى؟!.

توقع ارتفاع اجر الحد الادنى في نيسان القادم بنسبة ٨,٥٪!

● قانون اجر الحد الادنى يجري تعديله في شهر نيسان القادم، ووفقاً لتصريح مدير قسم العمل والقوى العاملة لدى اتحاد الصناعيين المحامي بوسي غطنير، يظهر ان نسبة الارتفاع ستصل الى (٨,٥٪). وهذه النسبة توصل اليها اتحاد الصناعيين، بعد الفحص الذي اجراه وفقاً للمعطيات القائمة اليوم.

في حالة تكون نسبة الارتفاع كما صرح غطنير فهذا يعني أن مبلغ اجر الحد الادنى سيكون (٢٦٠٩) شواقل منذ نيسان القادم، مقابل (٢٤٠٥) شواقل حاليا. لكن الامر المقلق في موضوع اجر الحد الادنى ليس التعديل، بل ما يقوم به ارباب العمل وفقاً لتصريح غطنير. وهو اعتماد اجر الحد الادنى كأجر اساسي وادخال مركبات اخرى اضافية للاجور، مما يمس بحقوق العاملين التقاعدية وغيرها. ومع ذلك فان المحامي غطنير نصح الصناعيين بعدم اعتماد هذه الطريقة وادخال المركبات الاضافية للاجر الاساسي وليس عكس ذلك.

متى يتم التوصل الى اتفاقيات الاجور؟

● اتفاقيات الاجور في القطاع العام انتهت معظمها في ايلول الماضي. وقبل انتهاء موعد هذه الاتفاقيات وممثلو وزارة المالية والحكومة يهاجمون الهستدروت والعمال مسبقاً، بادعاء ان اي طلب لزيادة الاجور سيؤدي الى تعميق الازمة الاقتصادية القائمة في البلاد، والى زيادة العجز في ميزانية الدولة.

ونحن نسأل هل يُعقل مثل هذا الادعاء الحكومي؟ وهل يجري تحديد الاجور والاتفاقيات بشكل أحادي الجانب؟ اذن، ما الحاجة للاتفاق؟! الهجوم الحكومي يعتمد على الادعاء، بأن العاملين في القطاع العام حصلوا في الاتفاقية الماضية على زيادة اجور تتراوح ما بين (٢٠٪)و (٣٠٪) عن خمس سنوات. لكنهم يتناسون حقيقة ان هؤلاء المستخدمين كانت اجورهم دون اجر الحد الادنى، وكل ما حدث هو تعديل سلم الاجور اولاً والحصول على زيادة اجور سنوية بحدود (٣٪). واذا كنا نريد الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء خلال هذه السنين فان قسماً من زيادة الاجور قد تآكل، وحتى من أجل ضمان القيمة الحقيقية للاجور فنحن بحاجة للحصول على زيادة اجور حقيقية لا تقل عن (٥٪) سنوياً. ان ادعاء ممثلي وزارة المالية بان رفع زيادة اجور بنسبة (٣٪) في القطاع العام يعني دفع مبلغ ثلاثة مليارات شيكل ما هو الا ادعاء باطل لا اساس له من الصحة، لان اي مسؤول مالي في اية مؤسسة كانت يأخذ بعين الاعتبار امكانية رفع بند مصاريف الاجور بنسبة تتراوح ما بين (٢٪) و(٥٪).

مهما يكن فهناك حاجة للتوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام، واتفاقية اطار عام لكافة العاملين في البلاد بأسرع وقت، لان اجور العاملين تتآكل من يوم لآخر، وحان الوقت لتعديلها بأسرع ما يمكن. ولن تغير التصريحات التي يطلقها موظفو المالية، فهم يعلمون ان اي اضراب شامل لعدة ايام سيكلف ميزانية الدولة مبالغ اعلى بكثير من المبالغ التي يتحدثون عنها، فعليهم الاسراع بالتوصل لاتفاق مع ممثلي الهستدروت لان في ذلك مصلحة للجميع.

تهديد صناديق التقاعد بتعيين مدراء من وزارة المالية!

* وجه قسم سوق الاموال والتأمينات في وزارة المالية تحذيراً الى مدراء صناديق التقاعد، باستعمال بند ٦٨ لقانون المراقبة على صناديق التأمين وصناديق التقاعد وشركات التأمين. ومعنى استعمال بند ٦٨ هو تعيين مدراء من قبل المالية.

اما السبب لتوجيه هذا التحذير من قبل نسيبي ساعط، نائبة المسؤول عن سوق الاموال والتأمينات، والمرشحة الاقوى لتسلم هذا المنصب بعد اعلان المدير دورون شوري، عن انهاء عمله خلال الاشهر القادمة. فكان قيام مدراء صناديق التقاعد بالتوقيع على وثيقة مشتركة قام باعدادها الخبير في التأمين التقاعدي، دان شمرلنساك. واعتبرت ممثلة المالية هذه الوثيقة محاولة لعرقلة عملية التنافس على المناقصات من مضمونها. بالمقابل صرّح مدراء صناديق التقاعد بانهم سيلغون هذه الوثيقة وسيسحبون توقيعاتهم منها، اذا كانت المالية تعارض ذلك. هذا ويقوم التعامل اليوم مع صناديق التقاعد من قبل المالية على التهديد، بدلاً من المحافظة وضمان حقوق المؤمنين، يجري بحث امور هامشية لا غير.

هموم الطبقة العاملة في دول العالم

● من مظاهرات عمال فرنسا ●

* اتفاق من اجل ضمان مكان العمل اولاً في المانيا *

* وافقت ادارة شركة «اوبل» للسيارات في المانيا على اقتراح لجنة العاملين في مصانع الشركة الثلاثة، وكانت لجنة العاملين قد اقترحت على الادارة أنها توافق على تحديد سقف ارتفاع الاجور ومرونة ساعات العمل لمدة خمس سنوات، مقابل ان توافق الشركة على عدم فصل اي عامل من مستخدميها للفترة نفسها. وكان الطرفان قد اجريا مفاوضات استمرت عدة اشهر، تكللت، في النهاية، بتوقيع هذا الاتفاق الهام بالنسبة للعمال والشركة، على حد سواء، بحيث يضمن للشركة هدوءاً لمدة خمس سنوات وتحديد تكاليف الاجور لهذه المدة، مما يعطيها امكانية بناء برنامج انتاجي واقتصادي ضمن خطة خماسية.

اما مصادر لجنة العاملين فأكدت ان الاتفاق يضمن، اولاً وقبل كل شيء، مكان العمل للعمال. خاصة وان ظواهر الفصل من العمل تتزايد في الآونة الاخيرة في المانيا، ونسبة البطالة ترتفع باستمرار. وهكذا يضمن عمال الشركة اماكن عملهم، ويخرجون من دائرة القلق المتواصل وخطر الفصل من العمل.

وعبّر الطرفان، الادارة والعمال، عن ارتياحهما للتوصل الى هذا الاتفاق والتوقيع عليه، لانه يضمن الاستقرار في علاقات العمل والانتاج مما سيساعد على رفع انتاجية الشركة في ظل المنافسة الشديدة القائمة اليوم في سوق السيارات.

* اعلى نسبة بطالة منذ الحرب العالمية الثانية، في المانيا *

وصلت نسبة البطالة المسجلة، رسميا، في المانيا خلال شهر كانون الاول لعام ١٩٩٧ الى (١١,٩٪)، وهذه النسبة هي أعلى نسبة بطالة يجري تسجيلها في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وأثار هذا الرقم القلق الشديد في المؤسسات الرسمية الحكومية، الا ان مدير عام وزارة العمل الالمانية، برنارد يوغوده، صرح بأن تحسن وضع الاقتصاد الالماني الذي ظهر في الآونة الأخيرة سيعطي ثماره في العام الحالي وستبدأ نسبة العاطلين عن العمل بالهبوط.

في ألمانيا هناك نسبتان للعاطلين عن العمل، الاولى في شرق المانيا (الشرقية)، حيث تصل نسبة العاطلين عن العمل الى حوالي (٢٠٪) (١٩,٨٪).

بينما نسبة العاطلين عن العمل في غرب المانيا (الغربية) تصل الى حوالي (١٠٪) (٩,٩٪)، ووصل المعدل العام، كما اشرنا اعلاه الى حوالي (١٢٪).

هذا وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في شرق المانيا بسبب فصل عمال كثيرين من فرع البناء تحديداً، ويتوقع خبراء الاقتصاد الالمان للعام الحالي انضمام ما لا يقل عن (٢٠٠) الف عامل الى دائرة العاطلين عن العمل، مما يعني استمرار ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في العام الحالي ايضاً.

من جهة ثانية، عبر مصدر مقرب من المستشار الالماني، هلموت كول، عن قلقه من امكانية استغلال الاشتراكية لموضوع البطالة في المعركة الانتخابية التي ستجرى في (٢٧) ايلول القادم.

* تخصيص (١٦٤) مليون دولار لمحاربة البطالة في فرنسا *

* وضع البطالة في فرنسا تقلص ايضا، والحكومة الاشتراكية الفرنسية تقوم منذ تسلمها الحكم بخطوات حثيثة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة، وكانت نسبة البطالة في فرنسا قد تخطت الى (١٣٪) من قوى العمل. وضمن برامج الحكومة التي تنفذها بالتعاون مع النقابات العمالية، اقرت تقليص عدد ساعات العمل الى ٣٥ ساعة في الاسبوع لايجاد فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل، وتقديم الدعم للمستثمرين على شرط ان يستوعبوا قوى عاملة جديدة من بين العاطلين عن العمل.

وكانت النقابات العمالية قد طالبت، مؤخراً، برفع الحد الادنى لمخصصات البطالة التي تدفع للعاطلين عن العمل. الا ان الحكومة الفرنسية رفضت ذلك، وبعد مفاوضات تم تخصيص مبلغ (١٦٤) مليون دولار من اجل محاربة ظاهرة البطالة. وهكذا وافقت النقابات على الغاء طلبها برفع الحد الادنى لمخصصات البطالة.

جدير بالذكر ان النقابات العمالية قامت بتنظيم مظاهرات للعاطلين عن العمل، طالب خلالها المتظاهرون برفع مخصصات البطالة المدفوعة لهم او ايجاد اماكن عمل يعملون فيها

* ادنى نسبة بطالة خلال ربع قرن في الولايات المتحدة *

* فيما نلاحظ ان اوروبا تغرق في بحر البطالة وقضايا التشغيل، حيث تصل نسبة العاطلين عن العمل في اسبانيا مثلاً حوالي (٢٥٪)، صدر التقرير عن معدل البطالة في الولايات المتحدة للعام ١٩٩٧، واشار الى ان النسبة بلغت حوالي (٤,٩٪)، وهي أدنى نسبة يتم تسجيلها خلال الـ(٢٤) سنة الاخيرة، اي ربع القرن الاخير وبالتحديد منذ العام ١٩٧٣.

ووصلت نسبة البطالة خلال الشهر الماضي - كانون الاول ١٩٩٧ - (٤,٧٪). وتم استيعاب (٣٧٠) الف شخص في فرص العمل الجديدة التي اوجدها السوق، وكان هذا العدد مفاجئاً للجميع وغير متوقع.

* صندوق النقد الدولي يفرض فصل العمال في كوريا الجنوبية *

* هددت النقابات العمالية في كوريا الجنوبية بأنها ستتخذ اجراءات كفاحية، بسبب موافقة الحكومة الكورية على البرنامج الذي وضعه موظفو صندوق الاعلانات في صندوق النقد الدولي، والذي ينص على فصل اكثر من مليون عامل ومستخدم من اماكن عملهم خلال الاشهر القادمة.

وصدر هذا التهديد عن ممثلي النقابات العمالية الكورية بعد انتهاء الاجتماع الذي عقدوه مع ممثل رئيس الدولة الكورية.

وتجري الاستعدادات لدى الدوائر الحكومية والبرلمان الكوري، من اجل تمرير قانون في البرلمان بخصوص تنفيذ برنامج فصل العمال من اماكن عملهم، والدوس على جميع الاتفاقيات القائمة مع النقابات.

وكان ممثلو نقابة عمال التجارة، وهي اكبر تجمع نقابي في كوريا تضم حوالي نصف مليون عامل، قد قاطعت المباحثات الجارية مع ممثلي الحكومة والمشغلين، واشترطت مشاركتها بأن تتراجع الحكومة عن تمرير القانون المذكور اعلاه في البرلمان.

وصرّح رئيس كوريا الجنوبية، كيم وي شونغ، الذي سيتولى منصبه رسمياً في (٢٥) شباط القادم، بأن فصل العمال من عملهم هو ضرورة لا يمكن ايقافها، كي تعود ثقة المستثمرين الاجانب بكوريا الجنوبية.

ونلاحظ في تصريح كيم الحقيقة المرّة، وهي ان العمال، دائما، يكونون الضحية لأي برنامج اقتصادي يضعه محور الاستغلال والرأسمالية العالمي، صندوق النقد الدولي، واذا كان الهدف الاستثمار من اجل الازدهار فهلا يكون، فقط، مع قوى العمل - العمال - ام انهم يريدون العودة الى شريعة الفهودية؟! ولكن المطمئن هو ان العمال في كوريا الجنوبية ونقاباتهم يرفضون برنامج كيم وحكومة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/١/١٤

* القناة الاولى:

٦,٣٠- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: العالم وما فيه.
٨,٢٠- اليوم عائلي.
٩,٠٠- ديبي في أعقاب الاكتشافات الكبرى.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار بالعربية: علبة الألوان، كان ياما كان، لمن الزيتون.
١١,٠٠- علم وتكنولوجيا.
١١,٢٠- بعين فاحصة: ضغط.
١١,٤٠- البحر المتوسط ومحيطه: الشتاء.
١٢,٠٥- ظواهر طبيعية.
١٢,٣٠- صوت الأوبرا.
١٣,٠٠- قصص القماش والريشة.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- اوتوتو.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩- مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤- زاف للثقافة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لوين رايحين.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- علبة تسجيلات.
١٩,٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥- «النازيون الجدد في الولايات المتحدة» - فيلم امريكي (٩٣).
٢٢,٢٠- سماء قاتمة.
٢٣,٠٥- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠- الدب روبرت - الحلقة (٣٣).
٦,٥٨- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افيف ج - الحلقة الرابعة.
٩,٤٥- ابطال ثقافة. «آداب الطعام».
١٠,١٥- أسرار المدينة - الحلقة (٧٨) «ضربة ثلج».
١١,٠٥- زقاق الرعد - الحلقة (١٥).
١١,٣٠- العش الفارغ - الحلقة (٥٣).
١٢,٠٠- حب أخوي - الحلقة (١٦).
١٢,٣٠- البلوغ في نيويورك - الحلقة الثانية «التحول الى رجل».
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٢٥) «طرف القوس».
١٣,٣٠- مجلة الاحداث - للصغار.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٧٣).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٥).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- رياضة.
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٣٤).
١٨,٣٠- عرض تكريمي للمغني زوهر ارغوف بمناسبة عشر سنوات على وفاته.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات افيف ج - الحلقة (٨٤).
٢١,١٥- الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥- ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠- ملفات في الظلام - الحلقة (٩٨) - العودة - الجزء الثاني.
٢٣,٤٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٠) «تسلط».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠,٤٥- لقاءات - الحلقة (٣٣).
١,١٥- مهرجان جاز - تحب البيتلز - الجزء الثاني.
٢,١٠- عن رفوف المكتبة.

● رمات افيف ج - الحلقة (٨٤) - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠)

افقياً:

١) مصاص الدماء - للنهي.
٢) من القارات - رجاء.
٣) اشاهد (مبعثرة معكوسة) - مبعوث.
٤) «علو.....» - تبذير.
٥) من الأشهر - يحكي.
٦) من انواع الرقص.
٧) زارت - إجادة.
٨) يجري في العروق - ميدان اوربا - اجتماع (معكوسة).
٩) رجعنا.
١٠) فكس «يسر» (معكوسة) - من الخضار.

عمودياً:

١) نهر استرالي - منزل.
٢) من الألوان - ناعم.
٣) مقياس ارضي - شعار - حرف جر.
٤) حرف نصب - عالم له نظرية الذرة.
٥) بيت بعض المخلوقات - قهوة (معكوسة) - عكس «حضر».
٦) عاصمة التيبت - حرف مكرر.
٧) طريقة - من الأقارب.
٨) الناعمة.
٩) حرف جزم - ظنون.
١٠) جده في الباب - نرتدي.

[illegible] (٩)

افقياً:

١) جابر الاحمد.
٢) روماريو - ري.
٣) عصامي - يدخل.
٤) [illegible]
...

عمودياً:

١) جرير - علل.
٢) اوم - تماسيح.
٣) كامب - شوبان.
٤) ابصار - انقب.
٥) ارعاه - رأى.
٦) لي - شجار - دل.
٧) اولمرت - بيد.
٨) تزاحمه.
٩) قديم - ت.د.أ.ل.
١٠) دريد لحام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): المناخ اصبح لك مواتياً فافعل ما تراه مناسبا لتحقيق طموحاتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): ليكن اهتمامك بالسفر والبحث عن الجديد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): حوار اليوم ممتع ويشير الى ذكاء، لانه اذا اقترب من الشؤون العائلية يفتقد مغزاه.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): اهتمام يدور حول البيت والاقارب لمعرفة ما يجري.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): اليوم رائع ضمن فريق العمل ويمكنك الاعتماد على من تثق به.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): احد مواليد برج الجوزاء له تأثير عليك

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): الكثير من العمل يكفي انجازه بالتركيز والتدقيق.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): قلق يساورك يجد تعبيره في علاقاتك الزوجية والعلاقات العائلية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): رفقة الاصدقاء تجلب لك الراحة النفسية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): طريقة رائعة لتلمس حياتك الخاصة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الرحلات لا تجلب المتعة فحسب بل المعرفة والقدرة على التمييز بين البشر.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): يوم جيد لتغيرات مهمة، ولكن لا تتعجل الامور.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) كانون الثاني

١٩٦٣- الجنرال شارل ديغول يعارض انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويقول ان «اوروبا ستكون عندئذ معرضة للابتلاع من قبل مجموعة اطلسية ضخمة مرتبطة بالولايات المتحدة».

١٩٩١- اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول الامن الموحد، وهايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض الارض المحتلة، وابو محمد العمري نائب أبي الهول في تونس.

١٩٩٢- المجلس الاعلى للدولة في الجزائر يستدعي احد قياديي حرب التحرير القدامى، محمد بو ضياف، المنفي في المغرب، لتولي رئاسة الدولة بعد استقالة الشاذلي بن جديد.

الفروق السبعة

نتائج اللوطو

٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ٤٤

الرقم الاضافي ٤٧

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائماً جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد ومركزها وتتوقف صباح غد الخميس وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٩° ● الروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨١٧١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٠٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٢١٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٦٠٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٦-٣,٥٨ ش.ج.